



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6170

التاريخ : الأربعاء 2023/7/5

الفبر الرئيسي



العدوان على جنين.. مقتل جندي إسرائيلي في
كمين للمقاومة وجيش الاحتلال يعلن انسحابه

... ص 5

أبرز العناوين



حماس تبنتها.. إصابة 8 إسرائيليين بعملية دعس وطعن في تل أبيب واستشهاد المنقذ

هنية: الأيام القادمة ستكشف حجم الهزة التي ألحقها المقاومة بالعدو في جنين

نتنياهو يواصل إطلاق تهديداته: عملياتنا في جنين لن تكون لمرة واحدة

الاتحاد الأوروبي: استخدام القوة في مخيم جنين أدى إلى خسائر مأساوية

الجامعة العربية تدعو لتحرك عاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عباس يوجه الحكومة لتوفير كل الاحتياجات المطلوبة لإغاثة أهالي مخيم جنين والمدينة
3.	الشيخ: وصول نتنياهو إلى تخوم جنين له دلالة واضحة
4.	اشتية: إن من يحق له الدفاع عن النفس هو الفلسطيني
5.	وزيرة الصحة الفلسطينية تحذر من "حرب إبادة" جارية في مخيم جنين
6.	وزارة الاقتصاد الفلسطينية تتهم "إسرائيل" باستهداف البنية التحتية في جنين
7.	"الخارجية الفلسطينية" تطالب بتدخل دولي لحماية المدنيين في جنين ووقف عمليات التهجير
8.	فتوح: من حق شعبنا الدفاع عن وجوده أرضه بكافة الوسائل
9.	تقرير: في مقابل 41 مليار دولار سنويا لـ"إسرائيل"... كيف تخسر فلسطين ثروتها بسبب الاحتلال؟
المقاومة:	
10.	حماس تبنتها.. إصابة 8 إسرائيليين بعملية دعس وطعن في تل أبيب واستشهاد المنقذ
11.	هنية: الأيام القادمة ستكشف حجم الهزة التي ألحقها المقاومة بالعدو في جنين
12.	النخالة: الشعب الفلسطيني سجل انتصاراً كبيراً بهزيمة الاحتلال بجنين
13.	مصطفى البرغوثي: حديث نتنياهو عن استمرار العملية العسكرية بجنين اعتراف واضح بفشلها
14.	إطلاق خمسة صواريخ من قطاع غزة باتجاه "سديروت"
15.	الأحمد: اتصالات لترتيب اجتماع لأمناء عموم الفصائل في القاهرة
16.	زكي يطالب الأحزاب العربية باتخاذ مواقف عملية تجاه القضية الفلسطينية
17.	فتح: المعركة في مخيم جنين تحول نوعي في مجرى الصراع مع الاحتلال
18.	حزب الشعب يرحب بدعوة عباس لاجتماع للأمناء العامين للفصائل
19.	جبهة التحرير تؤكد أهمية دعوة عباس لاجتماع طارئ للأمناء العامين للفصائل
20.	"فدا" ترحب بقرار دعوة الأمناء العامين للفصائل للاجتماع
الكيان الإسرائيلي:	
21.	نتنياهو يواصل إطلاق تهديداته: عملياتنا في جنين لن تكون لمرة واحدة
22.	نواب إسرائيليون يوافقون مبدئياً على مشروع قانون التعديلات القضائية
23.	الجيش الإسرائيلي يحدد 10 أهداف قبل إنهاء عملية جنين
24.	الشرطة الإسرائيلية تفحص مغلفاً مشبوهاً وصل إلى مكتب نتنياهو

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	25. العدوان الإسرائيلي على جنين: 12 شهيداً بينهم 5 أطفال وأكثر من 140 إصابة
18	26. الشيخ بكيرات: لن أنفذ قرار الإبعاد عن القدس إلا إذا أخرجت بالقوة
19	27. عشرات الإصابات في تجدد المواجهات شرق قطاع غزة
19	28. إصابات في فعاليات التضامن مع جنين وإضراب شامل يعمّ مختلف محافظات الضفة
20	29. بطيركية الروم الأرثوذكس تطالب بوقف العدوان على جنين
20	30. فلسطينيو 48: حكومة الاحتلال تصعد جرائمها مستغلة سكوت العالم على جرائمها ضد شعبنا
20	31. مسيرات ووقفات في الوطن والمهجر تنديداً بالعدوان على جنين
22	32. رئيس بلدية جنين: حجم الدمار كارثي وأشبه بالزلازل
22	33. إنذارات إخلاء جديدة تهدد عشرات المباني والمنشآت في الطيبة بالمثلث
	<u>مصر:</u>
23	34. "الأخبار": القاهرة نبهت واشنطن من أن أحداث جنين تعيق أي تقدم في ملف تطبيع
	<u>الأردن:</u>
23	35. وقفة تضامنية نصرية للشعب الفلسطيني في مدينة إربد الأردنية
	<u>لبنان:</u>
24	36. "الأخبار": رسالة من "إسرائيل" عبر السفارة الأميركية: لا نريد الحرب وملف الخيمنتين بيد اليونيفيل
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	37. الجامعة العربية تدعو لتحرك عاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني
25	38. السعودية تدين استمرار التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة
25	39. البحرين تدين الاعتداءات الإسرائيلية على مدينة جنين ومخيّمها
25	40. العراق يندد بالعدوان الإسرائيلي على جنين ويؤكد موقفه الثابت من الحق الفلسطيني
26	41. الطائفة الدرزية في الجولان: مصممون على إلغاء مشروع التوربينات ولا نريد عنفاً أو مواجهات

	دولي:
26	42. الأمم المتحدة تدعو للسماح بوصول المساعدات إلى الجرحى والمتضررين في مخيم جنين
27	43. مفوض أممي: على "إسرائيل" الالتزام بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان
28	44. "الصليب الأحمر" و"أطباء بلاح حدود" يُعبران عن قلقهما إزاء العدوان الإسرائيلي على جنين
28	45. الاتحاد الأوروبي: استخدام القوة في مخيم جنين أدى إلى خسائر مأساوية
28	46. ألمانيا: لـ"إسرائيل" الحق في الدفاع عن نفسها لكن عليها احترام مبدأ التناسب
29	47. رئيس الوزراء البريطاني يحض "إسرائيل" على "ضبط النفس" وحماية المدنيين في جنين
29	48. السفارة البريطانية رئيسة مجلس الأمن: على إسرائيل الالتزام بالقانون الدولي
30	49. بوليفيا تدين القصف الإسرائيلي على جنين ومخيمها: عدوان مبرمج ومستمر منذ 75 عاما
30	50. مجلس العلاقات الأمريكية - الإسلامية يدعو البيت الأبيض لوقف الجرائم الإسرائيلية في جنين
	تقارير:
30	51. تقرير: "إسرائيل" تتراجع عن تسمية العملية العسكرية في جنين "البيت والحديقة"
32	52. تقرير: معركة جنين التالية بدأت بين جيش "إسرائيل" وحكومتها
	حوارات ومقالات
34	53. أي سلطة يريد نتنياهو إنقاذها، وأي خليفة ينوي تنصيبه؟... هاني المصري
38	54. "إسرائيل" بحاجة إلى إستراتيجية أمنية... إسحق بريك
41	55. إنهاء الحملة العسكرية في جنين قبل أن نخسر الإنجازات... غيورآ آيلند
43	كاريكاتير:

١. العدوان على جنين.. مقتل جندي إسرائيلي في كمين للمقاومة وجيش الاحتلال يعلن انسحابه

أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي انسحاب القوات العسكرية من مخيم جنين، في الوقت الذي نفذت فيه المقاومة الفلسطينية كميناً أدى لمقتل أحد جنود الاحتلال وإصابة آخر. فقد أظهرت صور تحرك الآليات العسكرية الإسرائيلية إلى خارج المخيم.

وقد أفادت مصادر للجزيرة بأن عناصر من كتائب القسام وسرايا القدس وشهداء الأقصى نفذوا كميناً محكماً أدى لمقتل جندي إسرائيلي وإصابة آخر. وأظهرت صور استهداف المقاومة داخل مخيم جنين آلية عسكرية إسرائيلية بعبوة ناسفة.

وقالت كتائب القسام بالضفة الغربية إنها اشتبكت من المسافة صفر مع جيش الاحتلال داخل أزقة مخيم جنين، وأكدت وقوع إصابات. وأضافت أن عناصرها خاضت اشتباكات عنيفة وفجرت عبوات ناسفة في آليات جيش الاحتلال بمدينة جنين. ومن جانب آخر، أفاد مراسل الجزيرة بأن عدداً من الفلسطينيين أصيبوا بجروح نتيجة غارة إسرائيلية استهدفت موقعا داخل مقبرة بالحي الشرقي في جنين، وقد ذكر جيش الاحتلال أن الخلية المستهدفة شكلت تهديداً على قواته في جنين.

كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد الشهداء جراء العملية العسكرية الإسرائيلية بجنين ومخيمها إلى 12 شهيدا، وذلك بعد العثور على جثمان شهيد بشارع حيفا في جنين. في حين أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة 117 فلسطينياً بينهم 12 إصابات خطيرة، كما أعلن جيش الاحتلال اعتقال 120 فلسطينياً خلال عملياته العسكرية في جنين.

وكانت القناة 13 الإسرائيلية قد أفادت بوقوع اشتباكات مساء أمس بين الجيش ومسلحين فلسطينيين في جنين. وذكرت القناة الإسرائيلية أن تلك الاشتباكات كانت الأعنف منذ بدء العملية العسكرية في مخيم جنين.

وقد عمت شوارع مخيم جنين وعدد من مدن الضفة المحتلة مسيرات شارك فيها آلاف الفلسطينيين احتفالاً بما اعتبروه انتصاراً للمقاومة في مخيم جنين خلال اقتحام القوات الإسرائيلية للمدينة اليومية الماضيين. وشارك المئات في مسيرات عفوية بمخيم جنين ورام الله وأريحا ونابلس، وردد المشاركون شعارات ممجدة للمقاومة في صمودها أمام قوات الاحتلال.

وقالت كتيبة جنين -في بيان- إن المقاومة الفلسطينية في مخيم جنين سطرت خلال معركة "بأس جنين" أروع الملاحم وكبدت العدو خسائر فادحة على كل المستويات، حسب تعبير البيان. وأضافت الكتيبة أن النصر على قوات الاحتلال الإسرائيلي تحقق على أيدي سرايا القدس كتيبة جنين وكتائب شهداء الأقصى وكتائب القسام وكافة مقاتلي الشعب الفلسطيني.

أداء المقاومة

ميدانيا، قال قائد في كتيبة جنين -الجزيرة- إنهم يديرون المعركة وفق الخطط المعدة مسبقا، وإنهم أوقعوا خسائر كبيرة بالعدو. وأضاف "أفشلنا محاولات تقدم إسرائيلية وأعطبنا آليات وجرافات عسكرية" مشيرا إلى أن مجاهدي الكتيبة فجّروا عددا من العبوات في تمركز لآليات الاحتلال على مدخل مخيم جنين. ومن جانبها، ذكرت كتائب القسام أن كمائن مقاتليها "اصطادت جنود الاحتلال وآلياته بشكل دقيق ومباشر في مخيم جنين مساء أمس وصباح اليوم". وأضافت الكتائب أن هناك عناصر "ما زالوا يخوضون المواجهة الشاملة مع جيش الاحتلال المتوغل في المخيم". وقالت حركة الجهاد -في بيان- إن العملية الإسرائيلية في جنين تؤكد حيوية المقاومة في ضرب العدو، وهي رد مشروع على جرائم الاحتلال في جنين.

الجزيرة.نت، 2023/7/4

٢. عباس يوجه الحكومة لتوفير كل الاحتياجات المطلوبة لإغاثة أهالي مخيم جنين والمدينة

رام الله: وجّه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تعليماته للحكومة لتوفير كل الاحتياجات المطلوبة لإغاثة مخيم جنين والمدينة في ظل العدوان الواسع الذي تتعرض له من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأوعز عباس للحكومة تسخير كافة إمكانيات الدولة للنازحين الذين أجبرتهم قوات الاحتلال على الخروج من منازلهم وتركها تحت قوة وتهديد السلاح. وشدد على ضرورة توفير كل المستلزمات الطبية لمستشفيات المدينة التي تتعرض لهجوم واسع، وعدوان مستمر من قبل قوات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٣. الشيخ: وصول نتتياهو إلى تخوم جنين له دلالة واضحة

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، يوم الثلاثاء، إن "وصول نتتياهو إلى تخوم جنين لتفقد قواته لها دلالة واضحة، وهي أن هذه الحملة العسكرية الاحتلالية لها أبعاد سياسية كبيرة وليست عملية أمنية، وتأتي في إطار ما قاله نتتياهو إن حلم الدولة الفلسطينية يجب أن يتم القضاء عليه، وذلك بإضعاف السلطة الفلسطينية كحد أدنى وانهارها كحد أقصى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٤. اشتية: إن من يحق له الدفاع عن النفس هو الفلسطيني

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، الثلاثاء، رداً على بعض التصريحات الدولية حول اجتياح جيش الاحتلال الإسرائيلي لجنين: "إلى من يقول إن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها، نقول: الجيش الإسرائيلي هو جيش احتلال، اجتاح مخيماً للاجئين، اعتقل وقتل الأبرياء، والأراضي الفلسطينية هي أراض محتلة". وأضاف رئيس الوزراء: "إن من يحق له الدفاع عن النفس هو الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٥. وزيرة الصحة الفلسطينية تحذر من "حرب إبادة" جارية في مخيم جنين

رام الله: حذرت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، (الثلاثاء)، من «حرب إبادة» جارية في مخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية في ظل مواصلة الجيش الإسرائيلي شن عملية عسكرية لليوم الثاني. وقالت الكيلة، للصحافيين في مدينة رام الله، إن الجيش الإسرائيلي يمنع سيارات الإسعاف والطواقم الطبية من حرية الحركة داخل مخيم جنين والوصول إلى الجرحى لإنقاذ حياتهم. وأعربت الكيلة عن مخاوف من ارتفاع حصيلة القتلى والجرحى في مخيم جنين، في ظل «القيود المشددة» على عمل الطواقم الطبية. وذكرت أنها سلمت رسائل احتجاج لمنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر لمطالبتهما بالضغط على إسرائيل من أجل السماح بعمل الطواقم الطبية ووقف استهداف المستشفيات والعيادات وسيارات الإسعاف.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/4

٦. وزارة الاقتصاد الفلسطينية تتهم "إسرائيل" باستهداف البنية التحتية في جنين

رام الله: اتهمت السلطة الفلسطينية، القوات الإسرائيلية باستهداف البنية التحتية لاقتصاد محافظة جنين في العدوان المتواصل هناك. وقالت وزارة الاقتصاد في بيان، الثلاثاء، إن العدوان الإسرائيلي المستمر لليوم الثاني على محافظة جنين يستهدف البنية التحتية لاقتصاد المحافظة إلى جانب استهداف المدنيين، ما ضاعف من خسائرها. ورصدت الوزارة «تعمد قوات الاحتلال تدمير الخطوط الرئيسية لشبكات المياه والكهرباء، خاصة في مخيم جنين، وتجريف الطرق والأراضي الزراعية، واستهداف منازل المواطنين وممتلكاتهم بالصواريخ». وقدرت الوزارة أن اقتصاد المحافظة سيخسر ما يزيد على 8 ملايين دولار أسبوعياً، في حال استمر العدوان الإسرائيلي، إضافة إلى تعطل 14 ألف منشأة.

وقال مسؤولون محليون في جنين، إنه تم تدمير الشوارع في المخيم نتيجة الهجوم الواسع على مخيم جنين، إضافة إلى منازل ومنشآت، فيما انقطعت بالكامل خدمات المياه والكهرباء عن المخيم، وأكدوا أن 5000 فلسطيني هجروا من منازلهم كذلك. وقال نائب محافظ جنين كمال أبو الرب، إن مئات المهجرين باتوا في المستشفيات في مشهد يذكر بالهجوم الإسرائيلي الشامل على المخيم عام 2002. الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/4

٧. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتدخل دولي لحماية المدنيين في جنين ووقف عمليات التهجير

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بتدخل دولي عاجل لوقف عمليات تهجير الفلسطينيين من جنين وحماية المدنيين، وقال رئيس بلدية جنين نضال العبيدي إن جيش الاحتلال الإسرائيلي هجر ما لا يقل عن 4 آلاف فلسطيني ويحاصر نحو 13 ألفا في مخيم جنين. ووصف العبيدي الوضع في المخيم بالكارثي، وأن ما حدث أشبه بزلزال ويعيد الذاكرة إلى أيام نكبة 1948، مشيراً إلى أن عشرات المنازل والمباني هدمت أو جرى تخريبها من قبل الجيش الإسرائيلي وجرافاته. وقد أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات طرد وتهجير عائلات فلسطينية من منازلها في مخيم جنين. وأضافت الوزارة في بيان أن تهجير العائلات من جنين يعد جريمة وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف. وطالبت الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة المختصة بالتدخل الفوري لحماية السكان المدنيين مما سمت به بطش الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2023/7/4

٨. فتوح: من حق شعبنا الدفاع عن وجوده أرضه بكافة الوسائل

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رامي فتوح، من حق شعبنا الفلسطيني الذي يزرع تحت الاحتلال الفاشي أن يدافع عن وجوده وعن أرضه بكافة الوسائل ضد فاشية وإجرام حكومة الاحتلال العنصرية، وإن الإرهابي هو الذي يمارس الإرهاب والمجازر ضد المدنيين الأبرياء، كل ذلك في ظل الصمت الدولي. وأضاف فتوح، في بيان، نؤكد أن اعتداءات الاحتلال المتصاعدة على جنين ومخيمها الصامد أو أي جزء من وطننا لن تقابل بالورود، ولن تضعف من عزيمة شعبنا ومقاومته بل ستزيده إصراراً على الدفاع عن نفسه ووطنه والتصدي للعدوان بكل الوسائل التي كفلتها المواثيق الدولية في مقاومة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٩. تقرير: في مقابل 41 مليار دولار سنويا لـ"إسرائيل"... كيف تخسر فلسطين ثروتها بسبب الاحتلال؟

عوض الرجوب - الخليل: تُقدّر خسائر الاقتصاد الفلسطيني المباشرة -نتيجة الاحتلال الإسرائيلي خلال العقدين الماضيين- بعشرات المليارات من الدولارات، وفي المقابل فإن الاحتلال الإسرائيلي يكسب عشرات المليارات من خلال استغلاله الموارد الفلسطينية. أما عن الأسباب المباشرة للخسائر فهي الإغلاقات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على المناطق الفلسطينية وسيطرته على المعابر من جهة، واستغلال موارد المنطقة "ج" من الضفة من جهة ثانية. ومن خلال حديث الجزيرة نت إلى وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي، نحاول معرفة طبيعة تلك الخسائر وكيف تحدث وما علاقة بروتوكول باريس الاقتصادي بذلك.

خسائر الإغلاقات واستغلال الموارد

يقول الوزير الفلسطيني إن الأمم المتحدة والبنك الدولي يقدّران خسائر الاقتصاد الفلسطيني بنحو 50 مليار دولار منذ عام 2000، وذلك بسبب الإجراءات الإسرائيلية، وخاصة الإغلاقات التي تفرضها على المناطق الفلسطينية. وإضافة إلى الخسائر الناتجة عن الإغلاقات، يقول العسيلي إن فلسطين تخسر سنويا نحو 3.4 مليارات دولار بسبب عدم سماح الاحتلال باستغلال موارد المنطقة "ج" من الضفة الغربية. وأوضح أن استغلال الموارد الطبيعية في المنطقة "ج" يوفر لإسرائيل دخلا سنويا يقدر بنحو 41 مليار دولار، ما يشكل 12.9% من الدخل القومي الإسرائيلي. ويوضح الوزير الفلسطيني أن جوانب الخسارة في المنطقة "ج" تتمثل في عدم السماح للسلطة باستغلالها والاستثمار فيها. ويضيف أن الاحتلال يقيم مستوطنات ومصانع ومزارع، وبالتالي يستغل الأرض والمياه والموارد الفلسطينية بطريقة غير شرعية، بما في ذلك الكسارات واستخراج الحجارة.

اتفاقية باريس

وأكد أن نتيجة قيود اتفاقية باريس الاقتصادية مع إسرائيل، يتكبد الفلسطينيون مزيدا من الخسائر، مشيرا إلى كثير من التحفظات التي تحتاج إلى مراجعة. وأضاف أن اتفاق باريس كان مؤقتا لـ 5 سنوات، كما هو اتفاق أوسلو الذي كان يفترض أن ينتهي عام 1999، "لكن مع الأسف انتهت الفترة الانتقالية ولم ينته العمل باتفاق باريس أو تطويره". وتابع أن "في اتفاق باريس كان هناك لجنة اقتصادية مشتركة، وهي الآلية الوحيدة لتنظيم العلاقة الاقتصادية بين السلطة ووزاراتها من جهة وإسرائيل من جهة ثانية، وكان آخر اجتماع رسمي لها سنة 2000، عقد بعد ذلك اجتماع في 2009 وبحث موضوعين فقط في جلسة استمرت نحو ساعتين".

وقال الوزير إن المطلب الفلسطيني اليوم هو تعديل الاتفاق، خاصة أن فلسطين أصبحت دولة منذ عام 2012 "ومن حقنا حرية الاستيراد من أي مكان، بدون تحديد صنف أو كمية، لكن إسرائيل

تسيطر على المعابر، وأي عملية استيراد يجب أن تكون مسجلة في الحاسوب الإسرائيلي". ولفت العسيلي إلى أن اتفاق باريس يشمل قوائم وأصناف وكميات لم تتغير منذ إقامة السلطة عام 1994، وبعضها لم يعد موجودا مثل التلفاز غير الملون (أبيض وأسود)، بالإضافة إلى زيادة الاستهلاك وخاصة في المواد الغذائية بـ3 أضعاف ما كان عليه، بدون أن تتغير الكميات المذكورة في الاتفاقية. وقال وزير الاقتصاد الفلسطيني إن هناك نقصا في معظم المواد الغذائية الرئيسية والمواد الخام المطلوبة للصناعة والتي هي بحاجة إلى تصاريح لاستيرادها.

ووفق بيانات سابقة لوزارة الاقتصاد، تمنع إسرائيل دخول أكثر من 100 صنف من المواد الخام التي تستخدم في الصناعات الجلدية والإنشائية والغذائية والهندسية والمعدنية والنسيج والخياطة والصحية وغيرها بذرائع أمنية وبيئة وصحية. ووفق العسيلي، فإن الإعاقات الإسرائيلية وعدم تعديل اتفاقية باريس "هدفه تعطيل التنمية والاستثمار والصناعة الفلسطينية".

مردود الغاز خلال عامين

من جهة ثانية، رجح وزير الاقتصاد الفلسطيني أن يبدأ الفلسطينيون في جني عائدات الغاز المستخرج من حقل غزة خلال عامين. كما رجح التوقيع قريبا على اتفاق بهذا الخصوص بين الحكومتين الفلسطينية والمصرية.

الجزيرة.نت، 2023/7/4

١٠. حماس تبنتها... إصابة 8 إسرائيليين بعملية دعس وطعن في تل أبيب واستشهاد المنفذ

ذكر موقع عرب 48، عن مراسله ربيع سواعد: أصيب 8 أشخاص بجروح وصفت حالة ثلاثة منهم بالخطيرة من جراء عملية دعس وطعن في مدينة تل أبيب، فيما استشهد سائق المركبة وهو الشاب عبد الوهاب خلايلة (20 عاما) من بلدة السموع شمال الخليل إثر تعرضه لإطلاق نار على يد شخص مسلح، اليوم [أمس] الثلاثاء. وادعت الشرطة الإسرائيلية أن "الحديث يدور عن عملية دهس وطعن، فيما أعلنت عن اعتقال عدد من الأشخاص بشبهة صلتهم للمنفذ وتقديم المساعدة له". وذكر جهاز الأمن العام (الشاباك) أن "المنفذ من دون سوابق أمنية تذكر، ولم يكن بحوزته تصريح دخول إلى إسرائيل". وقالت الشرطة إن "سائق المركبة التي سافرت من الجنوب باتجاه الشمال دهس عددا من المارة الذين تواجدوا قرب مجمع تجاري، ثم خرج من المركبة وأقدم على طعن آخرين بواسطة آلة حادة". وأظهر توثيق مصور، إقدام شخص مسلح على إطلاق النار على الشهيد خلايلة وهو ملقى على الأرض.

وأضافت الجزيرة.نت، 2023/7/4: تبنت حركة حماس العملية واعتبرتها فصائل فلسطينية رداً أولياً على العملية العسكرية الإسرائيلية ضد مخيم جنين. وقد أظهر مقطع فيديو أن منفذ العملية كان يرتدي بنطالاً عسكرياً. وقد طوقت قوات الشرطة الإسرائيلية مسرح العملية ومشطت المنطقة. وأكد مراسل الجزيرة إلياس كرام أن أحد الإسرائيليين الموجودين في المكان أطلق النار على منفذ عملية الدهس وقتله على الفور. وقالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية إن منفذ العملية شاب من سكان بلدة السموع بمحافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية، مؤكدة أنه كان يرتدي الزي العسكري التابع للجيش الإسرائيلي.

وفي تطور متصل قالت وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت منزل منفذ عملية تل أبيب وأخلته من قاطنيه في بلدة السموع بالخليل تمهيدا على ما يبدو لهدمه.

انتقام لجنين

وقد نعت حركة حماس منفذ عملية تل أبيب عبد الوهاب خلايلة (20 عاماً) وقالت إنه أحد عناصرها. وقال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع إن العملية تؤكد قدرة المقاومة على ضرب الاحتلال وحمله على دفع ثمن عدوانه. وأكد القانوع أن هذه العملية هي بداية الرد على عدوان الاحتلال على جنين، معرباً عن ثقته باستمرار عمليات الرد والثأر لشهداء جنين. من جانبها أشادت حركة الجهاد بعملية تل أبيب واعتبرتها رداً أولياً وطبيعياً للمقاومة على ما يجري في جنين. ودعا خالد البطش عضو المكتب السياسي لـ"حركة الجهاد" المقاومة المسلحة لتوجيه الضربات النوعية لقوات الاحتلال ومستوطنيه في مختلف أرجاء الضفة وفي العمق الإسرائيلي. كما اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين العملية عنواناً لمرحلة قرر فيها الشعب الفلسطيني مقاومة القوة بالقوة والتصدي لعدوان الاحتلال المتواصل على جنين ومخيمها. وأضافت "شعبنا ومقاومته قادر على تدفيع الاحتلال ثمن جرائمه وعدوانه". وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن تصعيد المقاومة والوحدة الوطنية هما السبيل لمواجهة سياسات الإرهاب والإجرام.

١١. هنية: الأيام القادمة ستكشف حجم الهزة التي ألحقها المقاومة بالعدو في جنين

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية إن جنين لقّنت العدو درساً قاسياً وألحقت به خسائر كبيرة. وأضاف هنية في تصريح له فجر اليوم الأربعاء، أن كل الخيارات لإسناد جنين وأبطالها كانت على الطاولة، وما العملية البطولية في تل أبيب وما يجري في مناطق الضفة المختلفة إلا تعبير عن أن الشعب الفلسطيني بكل مكوناته وفي مختلف مواقعه كان حاضراً لجنين ومسانداً لها في معركتها البطولية.. وأشار هنية إلى أنهم قد أوصلوا رسائل واضحة للعدو عبر جميع

الأطراف بأنّ المقاومة في الساحات كافة ليست في منأى عما يجري، وعلى العدو أن يوقف عدوانه فوراً. وتابع: "على الرغم من ارتقاء الشهداء وسقوط الجرحى، جراء العدوان الغادر على مخيم جنين فإنّ المقاومة لقّنت العدو درساً قاسياً وألحقت به خسائر كبيرة، وسوف تكشف الأيام القادمة عن حجم الهزة العنيفة التي ألحقتها المقاومة بالعدو، وستجبره على إعادة حساباته كثيراً عند التفكير في العدوان على شعبنا مرة أخرى".

فلسطين أون لاين، 2023/7/4

١٢. النخالة: الشعب الفلسطيني سجل انتصاراً كبيراً بهزيمة الاحتلال بجنين

أكد الأمين العام لحركة الجهاد في فلسطين، زياد النخالة، الأربعاء، أن الشعب الفلسطيني سجل انتصاراً كبيراً بهزيمة العدوان على جنين ومخيمها. وأضاف النخالة في تصريح صحفي: "أن الشعب الفلسطيني أثبت بوحدته والتفافه حول المجاهدين أنه يستطيع أن يقهر العدو في كل مواجهة يخوضها، من معركة سيف القدس إلى معركة وحدة الساحات ومعركة ثار الأحرار إلى بأس جنين". وأضاف: "إنها معارك مجد يسجلها الشعب الفلسطيني وقواه المقاومة، وفي هذه اللحظات التاريخية تخرج جنين عن بكرة أبيها تهتف للمجاهدين إنها لحظات عز ومجد ستبقى حاضرة في مسيرة شعبنا حتى النصر النهائي بإذن الله"، داعياً إلى التكاتف الوطني من أجل تعزيز صمود مخيم جنين ليبقى عنواناً ملهماً للثورة والتحدي والجهاد والمقاومة.

فلسطين أون لاين، 2023/7/4

١٣. مصطفى البرغوثي: حديث نتنياهو عن استمرار العملية العسكرية بجنين اعتراف واضح بفشلها

قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي إن حديث رئيس الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن استمرار العملية العسكرية في جنين بمثابة اعتراف واضح بفشلها وعدم تحقيق أهدافها المرجوة. وأشار إلى أنه تأكد من خلال الوضع الميداني الذي وقف عليه أثناء وجوده أغلب ساعات اليوم الثلاثاء في جنين وما تلاه من حديث نتنياهو عن استمرار العملية العسكرية أن الاحتلال فشل فشلاً كاملاً في تحقيق هدفه المركزي بضرب المقاومة، كما أنه خسر عنصر المفاجأة الذي كان يعول عليه كثيراً.

وجاء حديث البرغوثي خلال الحلقة التي خصصها برنامج "ما وراء الخبر" بتاريخ (4/7/2023) لحديث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن استمرار العملية العسكرية في جنين حتى تحقيق أهدافها، وزعمه فرضها معادلة ميدانية جديدة "لا تبقي ملاذاً آمناً لكل من يستهدف إسرائيل". وشدد

البرغوثي على أن فشل نتياهو في تحقيق أهداف عملياته العسكرية سيجلب له العار، خاصة بعد أن تتكشف جرائم الحرب الوحشية التي نفذها جنوده، من تهجير لآلاف وهدم للبنى التحتية واستهداف للمستشفيات ومن فيها وعزل الأطفال في غرف منفصلة وترهيبهم لإجبارهم على الشهادة ضد أهاليهم واستخدام الكلاب في ذلك.

الجزيرة.نت، 2023/7/4

١٤. إطلاق خمسة صواريخ من قطاع غزة باتجاه "سديروت"

القدس: أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم (الأربعاء)، اعتراض خمسة صواريخ أطلقت من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية. وقال بيان للجيش الاسرائيلي: «أطلقت خمسة صواريخ من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية. نجحت منظومة الدفاع الجوي التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في اعتراضها كلها»، مشيراً إلى أن الصواريخ تم إطلاقها باتجاه بلدة سديروت المحاذية لقطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/4

١٥. الأحمد: اتصالات لترتيب اجتماع لأمناء عموم الفصائل في القاهرة

رام الله: أعلن مسؤول فلسطيني اليوم [أمس] الثلاثاء، عن اتصالات لترتيب اجتماع لأمناء العموم للفصائل الفلسطينية في القاهرة لبحث تطورات الموقف في ظل العملية العسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين للاجئين.

وقال عضو اللجنين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد للصحافيين في رام الله، إنه يتولى إجراء اتصالات مع كافة الفصائل لترتيب انعقاد الاجتماع في القاهرة، من دون أن يحدد موعداً له. وأشار الأحمد إلى أن كل فصائل منظمة التحرير التي شاركت في اجتماع القيادة الفلسطينية الطارئ أمس في رام الله أيدت ورحبت بعقد اجتماع الأمناء للفصائل، فيما يتم التواصل مع بقية الفصائل.

وذكر أنه تم اقتراح عقد الاجتماع في القاهرة "حتى لا يتم ترك فرصة لأحد بالتهرب من المشاركة في الاجتماع اعتراضاً على مكان انعقاده"، لافتاً إلى أنه يتم التنسيق مع المسؤولين المصريين بشأن ذلك.

القدس العربي، لندن، 2023/7/4

١٦. زكي يطالب الأحزاب العربية باتخاذ مواقف عملية تجاه القضية الفلسطينية

رام الله: وجّه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية، نداء الى الأمناء العامين للأحزاب العربية، دعاهم فيه الى الضغط على حكوماتهم لاتخاذ مواقف عملية تجاه القضية المركزية فلسطين، وعدم التخلي عن قرارات القمم العربية، والبرلمانات والنقابات.. وقال في ندائه: "ننتظر المزيد من نشاطاتكم التي ترونها وبمقدور منتسبكم القيام به لإشعار شعبنا بأنه طليعة لامتداد عربي أصيل، لا يقبل التخلي عن كرامته مرأصاة لأمرىكا ورعباً من أداتها المتقدمة المتمثلة في الكيان الصهيوني الدخيل الذي يحاول الهيمنة على مقدرات الأمة من المحيط الى الخليج". وأشار زكي الى "المشهد الدامي في فلسطين، والجرائم الوحشية للكيان الصهيوني الغاصب في مخيم جنين ومناطق أخرى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

١٧. فتح: المعركة في مخيم جنين تحول نوعي في مجرى الصراع مع الاحتلال

رام الله: أكدت حركة "فتح" أنّ المعركة التي خاضها شعبنا في مخيم جنين ضد عدوان جيش الاحتلال الإسرائيلي هي تحول نوعي في مجرى الصراع مع الاحتلال، ورسالة تاريخية دونها شعبنا بتضحياته وصموده والتحام قواه. وأضافت "فتح"، في بيان، اليوم الأربعاء، أنّ شعبنا دحض مزاعم الاحتلال وحكومته التي حاولت تسويق عدوانها كانتصار عسكري، وأجهض العدوان الهمجى، بالرغم من القوة التدميرية التي استخدمها الاحتلال.

ووجهت "فتح" التحية لمناضليها وكوادرها الذين استبسلوا في الدفاع عن شعبنا في مخيم جنين مع شركاء الدم من الفصائل والقوى، مردفة أنّ مجريات الأحداث برهنت أنّ الوحدة الوطنية ليست عبارات إنشائية؛ بل هي تجلّ لامتزاج دماء أبناء شعبنا في الميدان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

١٨. حزب الشعب يرحب بدعوة عباس لاجتماع للأمناء العامين للفصائل

رام الله: رحب الأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي، بدعوة محمود عباس لاجتماع طارئ للأمناء العامين للفصائل. وشدد الصالحي في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الثلاثاء، على أهمية الاجتماع، بهدف وضع رؤية شاملة وإستراتيجية وطنية للدفاع عن شعبنا وأرضه، والمواجهة الشاملة لمخططات الاحتلال وفي مقدمتها صد عدوانه على مدينة جنين ومخيمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

١٩. جبهة التحرير تؤكد أهمية دعوة عباس لاجتماع طارئ للأمناء العامين للفصائل

رام الله: أكد القيادي في جبهة التحرير الفلسطينية سفيان مطر أهمية الاجتماع الذي دعا له محمود عباس للأمناء العامين للفصائل، باعتباره تجسيدا للوحدة الوطنية في مواجهة العدوان المستمر على جنين ومخيمها. وقال مطر في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، الثلاثاء، إن الاجتماع سيشكل استراتيجية وطنية للرد على عدوان الاحتلال والتشديد على حق شعبنا في الدفاع عن نفسه، ووقف المجازر التي يرتكبها الاحتلال على مرأى العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٢٠. "فدا" ترحب بقرار دعوة الأمناء العامين للفصائل للاجتماع

رام الله: شدد القيادي في حزب فدا جمال نصر، على أهمية دعوة محمود عباس للأمناء العامين للفصائل للاجتماع، للتأسيس لمرحلة سياسية جديدة وتحقيق الوحدة الوطنية، لوقف جرائم الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا. وأكد نصر في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الثلاثاء، أهمية مواصلة العمل على تطبيق جميع القرارات التي اتخذت بشأن تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء ملف الانقسام، وأهمية المسارعة في صياغة برنامج إستراتيجي وكفاحي تلتزم به القوى السياسية والوطنية كافة، لدعم صمود شعبنا في جميع أرجاء الوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٢١. نتنياهو يواصل إطلاق تهديداته: عملياتنا في جنين لن تكون لمرة واحدة

القدس - وكالات: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس، إن عملية تل أبيب لن تردع الحكومة الإسرائيلية عن مواصلة ما وصفه بـ"الحرب ضد الإرهاب"، وفقا لصحيفة "معاريف" العبرية.

وأضاف نتنياهو أثناء اطلاعه على سير العملية في جنين من موقع سالم العسكري قرب المدينة، إن "العملية كادت تتسبب بإزهاق حياة الكثيرين من الإسرائيليين لولا تدخل مستوطن مسلح". وفق قوله. وبشأن العملية في جنين، قال نتنياهو، قواتنا تكمل مهمتنا في هذه اللحظة، ويمكنني القول، إن عملياتنا الواسعة في جنين لن تكون لمرة واحدة.

وأضاف، "سنستمر طالما كان ذلك ضروريا للقضاء على الإرهاب ولن نسمح لجنين بالعودة إلى كونها ملجأ للإرهاب وسنقضي على الإرهاب أينما نراه ونشله". وفق تعبيره.

وفي مناسبة أخرى، قال، إن العملية العسكرية الواسعة التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على جنين، "ستستمر طالما اقتضت الضرورة وحتى اكتمال المهمة". وزعم نتنياهو في كلمة ألقاها، خلال مشاركته في حفل أقيم لمناسبة يوم الاستقلال الأميركي، في متحف في القدس المحتلة، بأن "جنين أصبحت في الأشهر الأخيرة، ملاذا للإرهاب"، مضيفاً، "لسنا مستعدين لقبول ذلك، وسنضع حداً له". وأضاف، "لا توجد أماكن محصنة ضد الإرهاب؛ لا في غزة، ولا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)، ولا في أي مكان آخر". وأضاف، "نبادر ونفاجئ، ونغيّر، ونحدّث، ونضع معادلة جديدة ضد الإرهاب، في كل الوقت... المبدأ الذي يرشدنا بسيط: أي شخص قتل إسرائيليين، وكل من يخطط لقتلنا، مكانه إما في السجن، أو في القبر".

الأيام، رام الله، 2023/7/5

٢٢. نواب إسرائيليون يوافقون مبدئياً على مشروع قانون التعديلات القضائية

القدس - رويترز: قال الكنيست الإسرائيلي، إن مشرعين أبدوا موافقتهم المبدئية، أمس، على مشروع قانون يحد من بعض سلطات المحكمة العليا في مواجهة الحكومة وذلك بعدما أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه سيمضي قدماً في التعديلات القضائية التي اقترحتها حكومته. وفي جلسة عاصفة أذيعت على الهواء مباشرة، صوتت لجنة الدستور بالبرلمان، التي يهيمن عليها الائتلاف القومي الديني لنتنياهو، لصالح مشروع القانون الذي يضع قيوداً على "المعقولية" كمعيار للمراجعات القضائية. وقال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، "اتخذتم الخطوة الأولى، اليوم (أمس)، وبمشيئة الرب ستعقبها خطوات أخرى لتعزيز الديمقراطية الإسرائيلية".

الأيام، رام الله، 2023/7/5

٢٣. الجيش الإسرائيلي يحدد 10 أهداف قبل إنهاء عملية جنين

وضع الجيش الإسرائيلي 10 أهداف يجب الوصول إليها قبل إنهاء عدوانه الواسع على مخيم جنين، في جنين شمال الضفة الغربية، الذي بدأ أمس (الاثنين)، ويستهدف قتل واعتقال مسلحين والوصول إلى مصنعي ومعامل تصنيع العبوات الناسفة.

وأعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، دانيال هغاري، أنه بقيت أمام القوات العسكرية التي تنشط في وسط مخيم جنين أكثر من 10 أهداف يجب تحقيقها. والأهداف هي بنى تحتية عسكرية وأخرى لإنتاج وسائل قتالية ومطلوبين.

وبحسب المتحدث العسكري، فإنه جرى اعتقال 120 مطلوباً من بين 350 مسلحاً، موضحاً: «هناك 350 مسلحاً ولدينا قائمة بـ160 عنصراً معروفين لدينا واعتقلنا 120 عنصراً». وتحدث هغاري عن تدمير أكثر من 5 مختبرات لتصنيع المتفجرات.

لكن إعلان الجيش الإسرائيلي أنه يعمل على 10 أهداف في جنين، يؤشر على أنه لا يريد للعملية أن تكون طويلة، وإنما خاطفة ومحددة كما أريد لها منذ البداية.

وقال رون بن يشاي المحلل العسكري والأمني لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن العملية الحالية في جنين تستهدف تنفيذ استراتيجية جديدة للجيش الإسرائيلي تقوم على حرية العمل.

وأضاف أن الحرية العملياتية المقصود منها أن أي عملية اقتحام في مخيم جنين تعني الدخول من دون إنذار مسبق (صفارات الإنذار) ومواجهات وعبوات. وبحسب بن يشاي، فإن العملية قد تنتهي اليوم أو غداً وقد تمتد ليوم رابع.

وحتى الآن قتل الجيش الإسرائيلي 10 فلسطينيين واعتقل 120، وقال إنه دمر بئراً تحت الأرض كانت تستخدم لتخزين الأسلحة والمتفجرات، إلى جانب تدمير وحدتين لإدارة القتال، وعدة غرف عملياتية في أنحاء المخيم ومختبر احتوى على مئات العبوات الناسفة، كما فجر عبوة ناسفة كبيرة، وصادر أسلحة ومعدات.

وقال مصدر أمني إن القوات على الأرض تسعى لاعتقال مزيد من المسلحين وتحديد مواقع مختبرات لصنع المتفجرات. وأضاف المصدر لموقع «واللا» الإسرائيلي اليوم، أن الجيش الإسرائيلي يستعد لشن غارات إضافية على أهداف.

وأثناء ذلك سيتم إجراء تقييم أمني للوضع، يصيغ فيه رئيس أركان الجيش هيرتسي هليفي توصيات إلى المستوى السياسي حول العملية. وكان هليفي دخل إلى مخيم جنين الليلة الماضية للاطلاع على سير العملية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

٢٤. الشرطة الإسرائيلية تفحص مغلفا مشبوهاً وصل إلى مكتب نتنياهو

وصلت قوات من الشرطة الإسرائيلية، اليوم الأحد، برفقة طواقم الإطفاء والإسعاف إلى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بعد العثور على ظرف مشبوه في المكتب. وأفادت تقارير إسرائيلية بأنه تم استدعاء "الشرطة إلى مكتب رئيس الحكومة لفحص ظرف مشبوه"، ولاحقاً، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، أن عناصر الشرطة فحصوا المغلف ولم يعثروا على ما يثير الشك.

عرب 48، 2023/7/4

٢٥. العدوان الإسرائيلي على جنين: 12 شهيداً بينهم 5 أطفال وأكثر من 140 إصابة

جنين: استشهد مساء الثلاثاء، مواطن، إثر مواجهات مع قوات الاحتلال بالقرب من دوار السينما في مدينة جنين. وأفادت مصادر طبية، باستشهاد المواطن جواد مجاهد نعيرات (22 عاماً) من بلدة ميثلون، إثر إصابته برصاصة بالرأس، ما يرفع عدد شهداء العدوان على جنين ومخيمها إلى 12 شهيداً، بينهم خمسة أطفال، وأكثر من 140 إصابة، بينها نحو 30 إصابة حرجة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٢٦. الشيخ بكيرات: لن أنفذ قرار الإبعاد عن القدس إلا إذا أخرجت بالقوة

القدس المحتلة - بدل أن يتوجه إلى مكتبه قرب المسجد الأقصى للوقوف على رأس عمله نائباً للمدير العام لأوقاف القدس، يعتصم الشيخ ناجح داود بكيرات (65 عاماً) في بيته بقرية "صور باهر" جنوبي القدس المحتلة، رافضاً الخروج منه، بعد تسلمه أول أمس الأحد قراراً بالإبعاد عن القدس 6 أشهر. وكان قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية رافي ميلوا أصدر قرار إبعاد بكيرات في 20 يونيو/حزيران الماضي، وأمهلته 72 ساعة للاعتراض على القرار، لكن الجهود القانونية للاستئناف على الإبعاد رفضت جميعها بعد 13 يوماً، بحجة أن بكيرات "ناشط في حركة حماس"، ومتورط بنشاطات أمنية ويشكل وجوده في القدس خطراً على الأمن"، وفق تعبير ميلوا. "هذه تهمة ظالمة وملفقة، لن أنفذ القرار ولن أقبل الإبعاد على نفسي، إلا إذا أخرجت بالقوة فلا حول ولا قوة إلا بالله"، هذا ما قاله بكيرات للجزيرة نت وهو يستذكر كيف أبعدته الاحتلال عن المسجد الأقصى أول مرة عام 2003، ورأى حينئذ أن السكوت على قرار الإبعاد سيفتح الباب على مصراعيه لموجة إبعادات أكبر في القدس. وأكد بكيرات أن تصميمه على رفض قرار الإبعاد لا ينبع من حبه للقدس وحسب، بل

ليقف عائقا أمام التساهل اللاحق في قرارات الإبعاد، مضيفا "إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض، غدا سيصبح الإبعاد عن القدس دارجا بحق الناشط وغير الناشط، حتى مقابل أبسط المخالفات من منظورهم".

الجزيرة.نت، 4/7/2023

٢٧. عشرات الإصابات في تجدد المواجهات شرق قطاع غزة

محمد الجمل: تجددت التظاهرات والمواجهات بين مئات المتظاهرين الغاضبين، وقوات الاحتلال المتمركزة شرق قطاع غزة، مساء ليلة أمس، وذلك لليوم الثاني على التوالي، وقد تركزت شرق محافظة خان يونس، جنوب القطاع. وأكدت مصادر محلية وشهود عيان أن مئات المتظاهرين تجمعوا قبالة بلدة خزاعة الحدودية شرق المحافظة، وبدؤوا بإشعال إطارات مطاطية، وألقى بعضهم قنابل وعبوات صوتية تجاه خط التحديد، فيما حاول متظاهرون الوصول لأجزاء من السياج الحدودي بهدف قصه وتخريبه، بينما رشق متظاهرون مواقع وأبراج مراقبة إسرائيلية بالحجارة. كما شهدت مناطق متفرقة محاذية لخط التحديد تظاهرات ومواجهات مستمرة، تخللتها فعاليات "إرباك ليلي"، اشتملت على إطلاق ألعاب نارية، وإلقاء عبوات صوتية، وإشعال نار وإطارات مطاطية، خاصة في محيط موقع "ملكة"، شرق حي الشجاعية بمدينة غزة، وشرق مخيم البريج وسط القطاع. ومع دخول الليل، تراجعت المواجهات، وامتدت فعاليات الإرباك الليلي، وقد شهدت إطلاق بالونات متفجرة، محملة بعبوات صوتية.

الأيام، رام الله، 5/7/2023

٢٨. إصابات في فعاليات التضامن مع جنين وإضراب شامل يعمّ مختلف محافظات الضفة

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق بينهم شاب وصفت إصابته بالخطيرة جراء قمع قوات الاحتلال التظاهرات التي خرجت في العديد من المدن والبلدات في يوم فعاليات تنديداً بالعدوان المتواصل على مدينة جنين ومخيمها، ساهم إضراب شامل عمّ مختلف المحافظات، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم في مواقع عدة ما أدى إلى إصابة شاب بجروح وتضرر عدد من المركبات، تزامن ذلك مع إخطار قوات الاحتلال بهدم ووقف بناء منزل وبركسين في بلدة يطا.

الأيام، رام الله، 5/7/2023

٢٩. بطيركية الروم الأرثوذكس تطالب بوقف العدوان على جنين

القدس: وجّهت بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية، الثلاثاء، نداءً إلى المجتمع الدولي والقوى المعنية بقضية السلام في الأرض المقدسة لمطالبتهم بالعمل على وقف الهجوم على مدينة جنين، ومخيمها، وإيجاد حد للعنف وسفك الدماء، بناءً على قيم السلام، والعدل التي تعلنها الأديان السماوية. وقالت البطيركية، في بيانها، إن العالم يشهد اليوم تصاعداً مقلّلاً للعنف وسفك الدماء في منطقتنا، وبأسف بالغ يشهد صامتاً استمرار انتهاك حقوق الإنسان واستهداف المدنيين الأبرياء، وأن هذا الواقع المؤلم يتطلب من الجميع التحرك العاجل للحيلولة دون مزيد من الخسائر البشرية والمعاناة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٣٠. فلسطينيو 48: حكومة الاحتلال تصعد جرائمها مستغلة سكوت العالم على جرائمها ضد شعبنا

الناصرة- “القدس العربي” وديع عواودة: أدانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني المحتل، مجازر جيش الاحتلال في جنين ومخيمها، منذ فجر أمس الإثنين، داعية لتنظيم وفعات كفاحية مساندة. وقالت المتابعة في بيان صحافي “إن هذه المجازر هي عقلية الاحتلال والمؤسسة الحاكمة، ولم تتوقف على مدى عشرات السنين، إلا أنها تشهد تصعيداً خطيراً على كافة الصعد، ومعها جرائم المستوطنين، الذين ما كانوا سيتجرأون بهذا الإرهاب لولا مساندة حكومتهم وجيشهم”. كما أدانت المتابعة الصمت الدولي إزاء التصعيد الإسرائيلي، بما في ذلك استعمال القصف الجوي لمناطق مأهولة بالسكان، بشكل محرّم دولياً، غير مبرر إلا بجبن الاحتلال وجيشه. وأكدت أن “حكومة الاحتلال تصعد جرائمها مستغلة سكوت العالم على جرائمها ضد شعبنا، وضد الإنسانية”. وجاء في البيان “ندعو جماهير شعبنا إلى حراك شعبي ووقفات مساندة لجنين وشعبنا الفلسطيني في سائر أنحاء الضفة والقدس المحتلة، وقطاع غزة الذي يئن تحت الحصار”. وكانت بلدات عربية داخل اراضي 48 قد شهدت مساء أمس وقفات احتجاجية تكافلية مع مخيم حنين.

القدس العربي، لندن، 2023/7/4

٣١. مسيرات ووقفات في الوطن والمهجر تنديداً بالعدوان على جنين

غزة-رام الله/ محمد أبو شحمة: تواصلت أمس، الفعاليات الاحتجاجية في الوطن والمهجر تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها، شمالي الضفة الغربية المحتلة. وشارك المئات من أبناء الشعب الفلسطيني مساء أمس، في وقفة وسط مدينة رام الله، استنكاراً لعدوان الاحتلال على

جنين ومخيمها.. كما نظّمت لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس، أمس، وقفة دعم وإسناد لمخيم جنين. وردّد المشاركون خلال الوقفة التي جرت في ميدان الشهداء وسط نابلس، هتافات داعمة لجنين وللمقاومة الفلسطينية، مؤكّدين أنّ العدوان الحالي سيفشل كما فشلت كل الحملات السابقة على مخيم جنين، وأنّ الاحتلال لن يُحقّق أهدافه بالقضاء على المقاومة.. وفي قطاع غزة، أكد القيادي في حركة الجهاد، خالد البطش، أنّ الوقت قد حان للحريصين على الهدوء والتهدئة، للتدخل العاجل لوقف عدوان الاحتلال على جنين قبل فوات الأوان، وتوسيع دائرة النار التي قد تشمل مستوطناته.. كما انطلقت مساء أمس، مظاهرات شبابية غاضبة في مناطق مختلفة قرب السياج الفاصل شرقي قطاع غزة، نصرّة لجنين ومخيمها. وبحسب مصادر محلية، فإنّ الشباب الثائر خرج في بلدة خزاعة شرقي خان يونس، وشرق مخيم البريج شرق المحافظة الوسطى، ومخيم ملكة شرق مدينة غزة. وأفادت المصادر بأنّ الشبان أشعلوا الإطارات المطاطية، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها. وأوضحت أنّ قوات الاحتلال أطلق قنابل الغاز السام، تجاه الشبان المتظاهرين والطواقم الصحفية عند السياج الحدودي، شرق خان يونس. كما نظّمت حركة المجاهدين بمدينة رفح، مساء أمس، وقفة إسنادية لجنين واستككاراً وغضباً لتمزيق القرآن الكريم في السويد. وفي الداخل المحتل، تظاهر عشرات الفلسطينيين مساء أمس في مدينتي عرابة البطوف وسخنين، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها. ورفع المشاركون في المظاهرات مجموعة من اللافتات والشعارات التي تدعو لوقف جرائم الاحتلال، مؤكّدين أنّ "(إسرائيل) هي الإرهاب". ودعا المشاركون لوقف العدوان، حاملين شعارات منها: "أوقفوا العدوان الإسرائيلي على جنين الصمود"، "نحن مع شعبنا في جنين البطلة"، "الحل هو إنهاء الاحتلال". وفي لبنان، شارك الآلاف في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، في مسيرات ووقفات غاضبة ومنذدة بعدوان الاحتلال على جنين ومخيمها. فقد نظّمت فصائل فلسطينية في مخيم الرشيدية مسيرة جماهيرية دعماً لجنين واستككاراً للهجمة الإسرائيلية المسعورة على الشعب الفلسطيني. وفي مخيم البداوي في مدينة طرابلس شمال لبنان، تجمع العشرات أمام محطة سرحان وسط المخيم، استجابة لدعوة أطلقتها اللجان الشعبية والفصائل. وشهد مخيم نهر البارد شمالي لبنان، احتشاد المئات أمام ساحة لفظ الجلالة عند الشارع العام، تلبية لدعوة الفصائل واللجان الشعبية، حيث أكدوا خلالها التحام الشتات الفلسطيني في لبنان مع أهالي مخيم جنين في مواجهة العدوان. كما شهد مخيم برج البراجنة للاجئين في الضاحية الجنوبية لبيروت وقفة مماثلة أمام مسجد الرحمن في مدخل المخيم، شارك فيها العشرات رافعين الأعلام الفلسطينية. وشارك المئات من أبناء مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا جنوب لبنان، بوقفة دعماً لمخيم جنين والمقاومة فيه، استجابة لدعوة الفصائل واللجان الشعبية. وفي مخيم البص بمدينة صور جنوب

لبنان، تجمع العشرات وسط المخيم بدعوة من "هيئة العمل الفلسطيني المشترك"، إسنادًا ودعمًا لأهالي جنين ومخيمها بوجه العدوان.. وفي الأردن، شارك عدد من أعضاء الأحزاب في محافظة إربد، في وقفة تضامنية مع جنين، واستنكارًا للعدوان الذي يشنه الاحتلال على المدينة ومخيمها. ونادى المشاركون في الوقفة بضرورة التصدي للعدوان والوقوف مع أهالي جنين، مطالبين بطرد سفير الاحتلال من عمان، واستعادة السفير الأردني من (تل أبيب).

فلسطين أون لاين، 2023/7/5

٣٢. رئيس بلدية جنين: حجم الدمار كارثي وأشبه بالزلازل

رام الله: قال رئيس بلدية جنين نضال عبيدي، يوم (الثلاثاء)، إن حجم الدمار داخل مخيم جنين بشمال الضفة الغربية «كارثي»، وأشبه بما تحدثه الزلازل. وأضاف في تصريحات خاصة لوكالة «أنباء العالم العربي»، أن القوات الإسرائيلية منعت من تفقد المخيم، لافتاً إلى أن طواقم البلدية تجد صعوبة كبيرة في مباشرة عملها لإعادة المياه والخدمات الأساسية للمخيم، نظراً لحجم الدمار الهائل. وأشار إلى أن «الوضع داخل جنين قابل للتصعيد... وإسرائيل تسعى لقتل كل مظاهر الحياة في المخيم». وختم: «هناك مبادرات إنسانية لإغاثة أهالي المخيم في مشهد يعبر عن حالة التضامن والتكاتف الإغاثي مع السكان».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/4

٣٣. إنذارات إخلاء جديدة تهدد عشرات المباني والمنشآت في الطيبة بالمثلث

الطيبة - "عرب 48": سلمت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، صباح امس، عشرات إنذارات الإخلاء لمبانٍ ومنشآت في عدة مناطق بمدينة الطيبة، وذلك بذريعة "استخدام الأرض بشكل غير قانوني". وفي التفاصيل، فإن الإنذارات طالت هذه المرة مناطق جديدة منها جزء من الأحياء الجنوبية في الطيبة وغرب المدينة (سهل الطيبة). ورغم النضال المستمر لأصحاب الأراضي والقوى الشعبية ضد سياسة التضييق على الأرض والمسكن في الطيبة، إلا أن ملاحقة السلطات الإسرائيلية لا تزال مستمرة.

الأيام، رام الله، 2023/7/5

٣٤. "الأخبار": القاهرة نبهت واشنطن من أن أحداث جنين تعيق أي تقدم في ملف تطبيع

القاهرة: وسط مخاوف من تصاعد الاشتباكات في مدينة جنين ومخيمها، والذي ينذر باشتعال كامل الضفة الغربية المحتلة، وصولاً إلى إمكانية دخول المقاومة في قطاع غزة على خط المواجهة، تكثف مصر اتصالاتها بهدف الضغط لوقف العدوان الإسرائيلي.

وفي السياق، كشفت مصادر مصرية، لـ«الأخبار»، أن الاتصالات المصرية مع الإسرائيليين في الساعات الماضية فشلت في إيقاف الحملة المستمرة لليوم الثاني على التوالي؛ إذ أبلغ الاحتلال، الجانب المصري، أن جيشه لن يغادر قبل «إنهاء التهديد الذي يشكله المخيم، فضلاً عن التأكد من قدرته على اقتحام المنطقة في أي وقت يريده مستقبلاً، بما ينهي التعقيدات التي كانت موجودة من قبل». وفي المقابل، حذر مسؤولو الاستخبارات المصرية من «خطورة الوضع، خاصة وأن باقي الفصائل الفلسطينية لن تظل ملتزمة الصمت، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى فتح جبهات جديدة».

كذلك، طلبت القاهرة من واشنطن بشكل مباشر التدخل لإجبار تل أبيب على وقف عدوانها، الذي اعتبرت أنه يهدف إلى محاولة شغل الرأي العام الإسرائيلي عن الإجراءات التي يرغب الائتلاف الحكومي في اتخاذها بشأن القضاء، محذرة من أن من شأن هذا التوجّه أن يؤدي إلى اندلاع انتفاضة جديدة. كما نبّهت مصر الإدارة الأميركية إلى أن الأحداث الجارية تعيق أي حديث عن إحراز تقدم في ملف تطبيع العلاقات الإسرائيلية - العربية، والذي تكثف واشنطن تحركاتها بشأنه.

أيضاً، أكدت القاهرة أن أطرافاً عربية أخرى ستتضم إليها في خطوات تصعيدية لتعلن الاحتجاج على ما يحدث، وفي مقدمتها الإمارات التي أجرت اتصالات مكثفة مع مصر في الساعات الماضية، بحسب المصادر التي نقلت عن الجانب المصري تأكيده أن إشعال فتيل أزمة جديدة لن يكون في صالح الجميع، بمن فيهم الإسرائيليون.

الأخبار، بيروت، 2023/7/5

٣٥. وقفة تضامنية نصرّة للشعب الفلسطيني في مدينة إربد الأردنية

عمّان - وفا: شهدت مدينة إربد الأردنية، يوم الثلاثاء، وقفة تضامنية مع شعبنا الفلسطيني واستتكارا للعدوان الإسرائيلي على مدينة ومخيم جنين، شارك فيها حشد من المواطنين، وذلك تلبية لدعوة من الملتقى الوطني لأحزاب القومية واليسارية، نصرّة لشعبنا .

وأكد المشاركون في الوقفة "أن ما يجري في جنين ومخيمها خاصة والأراضي الفلسطينية المحتلة عامة، يمثل جريمة مكتملة الأركان بحق الإنسانية، واصفين الاعتداء بـ"إرهاب الدولة".

وقالوا "إن الهجوم على الفلسطينيين العزل لا يجوز لا قانونياً ولا إنسانياً ولا أخلاقياً، مؤكدين أن عدم الاستقرار والعنف سيستمر ما دام الاحتلال جاثماً على صدور الفلسطينيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/5

٣٦. "الأخبار": رسالة من "إسرائيل" عبر السفارة الأميركية: لا نريد الحرب وملف الخيمتين بيد اليونيفيل

فراس الشوفي: حفل الشهر الماضي بوساطات دولية بطلب من العدو الإسرائيلي لحل الأزمة التي سببها وجود خيمتين نصبتهما المقاومة في مزارع شبعا المحتلة، قرب مزرعة بسطة المحررة، داخل «خط الانسحاب». وعبر الجانب الإسرائيلي عن يأسه خلال عطلة عيد الأضحى، بإيصال رسالة إلى حزب الله، عبر السفارة الأميركية في بيروت دوروثي شيا، تفيد بأن جيش الاحتلال «لا يريد حرباً ولن يقدم على إزالة الخيمتين بالقوة، وأن الموضوع عند القوات الدولية العاملة في الجنوب». وعلمت «الأخبار» ان شيا طلبت موعداً عاجلاً من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لابلague بالرسالة. وهي اضافت عليها بأن ادارتها تأمل ان تحت الحكومة اللبنانية على التوصل الى تفاهم بين قيادة الجيش وقوات الطوارئ الدولية لمعالجة ازمة الخيمتين، وان التهدة في الخطاب وعدم حصول تحركات اضافية من قبل حزب الله والمواطنين الداعمين له في المنطقة المذكورة يساعد على تنفيس الاحتقان لدى الاسرائيليين. ونقلت أن حكومة الاحتلال ليست في وارد التصعيد أو القيام بأي عمل عسكري في هذه المنطقة، او في غيرها من المناطق اللبنانية. ولفتت السفارة الاميركية رئيس الحكومة الى انه يفضل ان لا يحصل اي عمل عسكري من الاراضي اللبنانية تجاه اسرائيل ربطا بما يجري في فلسطين.

وفيما تبين ان شيا أبلغت الرسالة نفسها إلى قيادة الجيش ايضاً، أجرى الرئيس ميقاتي اتصالاً بقيادة حزب الله لإبلاغها بمضمون الرسالة الأميركية.

الأخبار، بيروت، 2023/7/5

٣٧. الجامعة العربية تدعو لتحرك عاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني

القاهرة - «الشرق الأوسط»: دعا مجلس جامعة الدول العربية يوم الثلاثاء، إلى تحرك عربي عاجل من خلال مجلس الأمن الدولي وأعضائه لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له. وجاء في قرار لمجلس الجامعة الذي انعقد يوم الثلاثاء على مستوى المندوبين الدائمين في دورة غير عادية برئاسة مصر «لبحث سبل وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل والمتصاعد على الشعب الفلسطيني» بما في ذلك «العدوان الإسرائيلي المستمر على

مدينة ومخيم جنين». وقال المجلس في قراره إنه في حال عجز مجلس الأمن عن القيام بدوره وتولي مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين، يتم التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة «لإصدار القرارات اللازمة نحو وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني»، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومنح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

٣٨. السعودية تدين استمرار التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة

الرياض - وفا: أعربت المملكة العربية السعودية عن إدانتها واستنكارها لاستمرار التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وآخره العدوان على مدينة جنين، ما أدى إلى سقوط ضحايا أبرياء، وإصابة آخرين. وأكدت وزارة الخارجية السعودية، في بيان صحفي، رفض المملكة التام لما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات خطيرة، معربةً عن خالص التعازي وصادق المواساة لذوي الضحايا ولحكومة وشعب فلسطين، وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/5

٣٩. البحرين تدين الاعتداءات الإسرائيلية على مدينة جنين ومخيمها

المنامة - وام: أدانت مملكة البحرين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على مدينة جنين ومخيمها، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، ودعت السلطات الإسرائيلية إلى إنهاء العمليات العسكرية في الضفة الغربية ووقف أعمال العنف والتصعيد. ونقلت وكالة أنباء البحرين (بنا)، عن وزارة الخارجية البحرينية تأكيدها في بيان، موقف مملكة البحرين الداعي إلى ضرورة تسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وإحياء عملية السلام الشامل وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لحل الدولتين ومبادئ القانون الدولي ومبادرة السلام العربية.

الخليج، الشارقة، 2023/7/4

٤٠. العراق يندد بالعدوان الإسرائيلي على جنين ويؤكد موقفه الثابت من الحق الفلسطيني

بغداد - وفا: نددت الجمهورية العراقية، باستمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني، خاصة في جنين ومخيمها. ودعت الجمهورية في بيان للمتحدث الرسمي باسم الحكومة باسم العوادي، يوم الثلاثاء، الى وقف العدوان الإسرائيلي فورا، وجدد التأكيد على موقف العراق الثابت من

الحق الفلسطيني المطلق في العيش على أرضه، ورفض الاعتداء عليه، وحقه الثابت في إقامة دولته المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/5

٤١. الطائفة الدرزية في الجولان: مصممون على إلغاء مشروع التوربينات ولا نريد عنفاً أو مواجهات

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: على الرغم من قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عدم استئناف العمل في مشروع بناء توربينات الرياح في الجولان (الثلثاء)، وتوقيفه لمدة شهر آخر وتشكيل لجنة بحث تضم مندوباً عن الأهالي، أعلن قادة «الطائفة العربية المعروفة» (الدروز) في إسرائيل، أنهم لا يصدقونه. وطالبوه بإلغاء المشروع تماماً، لخشيتهم أن يكون تشكيل اللجنة مجرد مخدر لإسكاتهم. وتابعوا أن إقامة التوربينات «مشروع استيطاني خبيث» يدمر الأرض الزراعية ويمثل خطراً بيئياً. وطالب قادة الطائفة الدرزية، في بيان، إلغاء المشروع وسحب قوات الشرطة من المنطقة التي تجري فيها الأعمال، وإيجاد حلول لقضايا الأرض والتخطيط والبناء لأبناء الطائفة.

وقال الزعيم الروحي للطائفة الدرزية الشيخ موفق طريف: «حذرت في الماضي وأعربت عن قلقي عدة مرات من موجة الاحتجاجات التي من شأنها أن تجتاح البلدات الدرزية، بسبب السياسات الصارمة والتشريعات التمييزية في السنوات الأخيرة، مثل قانون كامينتس وقانون القومية اليهودية فجاؤوا لنا بمصيبة أخرى. إننا مصممون على إلغاء هذا المشروع وعلى التداول معنا في المشاكل التي تسببت بها القوانين العنصرية ضدنا». وأضاف: «لا نريد عنفاً ولا مواجهات».

وفي ضوء هذا الاحتجاج، أعلن مكتب نتنياهو لقادة الطائفة الدرزية أنه أبلغ الجهات المعنية بما فيها الشرطة الإسرائيلية وشركة «إنرجيكس» المكلفة بتنفيذ أعمال بناء التوربينات، بقراره وقف المشروع لشهر إضافي. وقال نتنياهو إنه قرر الاستجابة لطلب الدروز وتشكيل لجنة خاصة بمشاركة مندوبين عنهم «من أجل حل هذه القضية»، وتقديم توصياتها حتى التاسع عشر من الشهر الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

٤٢. الأمم المتحدة تدعو للسماح بوصول المساعدات إلى الجرحى والمتضررين في مخيم جنين

أعرب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" اليوم الثلاثاء، عن القلق إزاء حجم العمليات الجوية والبرية التي تجري في جنين بالضفة الغربية المحتلة، والضربات الجوية الاسرائيلية

التي تستهدف مخيمًا مكتظًا بالسكان اللاجئين، لافتًا إلى أن تلك العمليات تعد الثانية التي تتضمن ضربات جوية خلال أسبوعين.

وأشار "أوتشا" إلى استمرار العملية العسكرية على المخيم، وإعلان وزارة الصحة الفلسطينية مقتل عشرة فلسطينيين حتى صباح اليوم، من بينهم ثلاثة أطفال، وأن الغارات الجوية الاسرائيلية ألحقت أضرارًا بالمباني التي كان يعيش فيها الناس في المخيم والأحياء المحيطة به، وبسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية فإن معظم المخيم لا يحصل على مياه الشرب أو الكهرباء.

وأضاف أن المرافق الصحية تعرضت لأضرار، وأن الشركاء الصحيين يقومون حاليًا بمراجعة قائمة الإمدادات التي تحتاجها تلك المرافق، وقد قدموا بالفعل بعض الإمدادات من المخزونات المخزنة مسبقًا، مؤكدًا أنه يواصل مراقبة الوضع على الأرض والتحرك لتقديم المساعدات، داعيًا إلى السماح بالوصول إلى الجرحى والمتضررين داخل مخيم جنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٤٣. مفوض أممي: على "إسرائيل" الالتزام بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان

جنيف - وكالات: شجب مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك، أمس، دوامة العنف في إسرائيل والضفة الغربية المحتلة، مشددًا على "وجوب أن يتوقف القتل". وجاء في بيان لتورك أن "العملية الأخيرة في الضفة الغربية المحتلة وعملية الدهس في تلّ أبيب تسلطان الضوء بشكل مقلق على نمط من الأحداث مألوف للغاية: العنف لا يولّد إلا مزيداً من العنف".

وتابع تورك، "يجب أن يتوقف القتل والإيذاء الجسدي وتدمير الممتلكات". وقال تورك، إنّ حجم عملية جنين، بما في ذلك اللجوء المتكرّر للغارات الجوية كما تدمير الممتلكات، يطرح تساؤلات جدية حول النقيذ بالقواعد والمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وأشار إلى أنّ بعضاً من الوسائل المعتمدة والأسلحة المستخدمة "مرتبط بشكل عام بشنّ أعمال عدائية في نزاع مسلّح، وليس بإنفاذ القانون". وقال تورك، إنّ القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية عليها أن تلتزم بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان فيما يتعلّق باستخدام القوة.

الأيام، رام الله، 2023/7/5

٤٤. "الصليب الأحمر" و"أطباء بلاحدود" يُعبران عن قلقهما إزاء العدوان الإسرائيلي على جنين

قالت منظمة الصليب الأحمر، إنها تشعر "بقلق بالغ إزاء التصعيد المقلق للعنف المسلح" في جنين. وأثارت منظمتا الصحة العالمية وأطباء بلاحدود مخاوف إزاء القدرة على الوصول إلى المخيم. وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية كريستيان ليندماير، "الهجمات على (خدمات) الرعاية الصحية، بما في ذلك منع وصولها إلى المصابين أمر مقلق بشدة"، مضيفاً، إن القيود التي فرضتها القوات الإسرائيلية تعني عدم تمكن المسعفين من الوصول إلى الأشخاص الذين أصيبوا بجروح خطيرة داخل المخيم. وقالت منظمة أطباء بلاحدود في بيان، أمس، إن جرافات عسكرية دمرت طرقاً مؤدية إلى المخيم ما جعل وصول سيارات الإسعاف إلى المصابين شبه مستحيل. وأضافت، "اضطر المسعفون الفلسطينيون إلى التحرك سيرا على الأقدام في منطقة بها إطلاق نار وضربات بطائرات مسيرة".

الأيام، رام الله، 2023/7/5

٤٥. الاتحاد الأوروبي: استخدام القوة في مخيم جنين أدى إلى خسائر مأساوية

قال مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات والمساعدات الإنسانية جانيز لينارتشيتش، "إن استخدام القوة في مخيم جنين للاجئين أدى إلى خسائر مأساوية في أرواح المدنيين والأطفال، وإلحاق أضرار بالبنية التحتية الأساسية، وحالات نزوح". وأضاف لينارتشيتش، في تغريدة له على موقع "تويتر"، اليوم الثلاثاء، "إنه يجب احترام القانون الدولي الإنساني في جميع الأوقات".

القدس، القدس، 2023/7/4

٤٦. ألمانيا: لـ"إسرائيل" الحق في الدفاع عن نفسها لكن عليها احترام مبدأ التناسب

قالت وزارة الخارجية الألمانية في بيان «نحن نتابع بقلق بالغ الوضع في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة»، مؤكدة أن «لإسرائيل، ككل دولة، الحق في الدفاع عن نفسها ضد الإرهاب»، لكن عليها أيضاً «واجب احترام مبدأ التناسب المنصوص عليه في القانون الدولي».

وإذ نددت الوزارة بـ«الهجوم الإرهابي» الذي نفّذه فلسطيني في تلّ أبيب، الثلاثاء، طالبت «كلّ من لديه مسؤولية عن هذا الوضع» بأن «يبدل كلّ جهد لتهدئة الوضع الأمني المتوتّر ومنع المزيد من العنف».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/4

٤٧. رئيس الوزراء البريطاني يحضّ "إسرائيل" على "ضبط النفس" وحماية المدنيين في جنين

حضّ رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، (الثلاثاء)، الجيش الإسرائيلي على «ضبط النفس» وحماية المدنيين الفلسطينيين. ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، كرّر سوناك دعمه «لحقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، لكنّه قال للنواب: «يمكننا القول إنّ حماية المدنيين يجب أن تكون الأولوية في أي عملية عسكرية، ونحضّ الجيش الإسرائيلي على التحلّي بضبط النفس في عملياته، وجميع الأطراف على تجنّب المزيد من التصعيد في كلّ من الضفة الغربية وغزة، سواء الآن أو في الأيام المقبلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/4

٤٨. السفارة البريطانية رئيسة مجلس الأمن: على "إسرائيل" الالتزام بالقانون الدولي

قالت سفيرة المملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة، باربرا وودورد، التي ترأّس بلادها مجلس الأمن الدولي لشهر تموز/يوليو الحالي إن بلادها ملتزمة بحل الدولتين، فلسطين وإسرائيل تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وحسن جوار في حدود عام 1967. جاء ذلك ردا على سؤال لـ"القدس العربي" حول عملية جنين والضحايا من المدنيين الذي سقطوا، الإثنين، واستخدام إسرائيل للقوة المفرطة. وأضافت في مؤتمر صحفي "تدين الهجمات الإرهابية الأخيرة، ولكن نريد أن نرى حماية المدنيين في جميع الأحوال، ونريد أن نرى إسرائيل تتصرف طبقا للقانون الدولي الإنساني ونناشدهم بالالتزام بهذه المبادئ".

وأكدت في الوقت ذاته على ضرورة "أن تظهر قوات الأمن الإسرائيلية ضبط النفس في هذه العملية. ونرى حاجة ملحة أن تحول جميع الأطراف دون المزيد من التصعيد في الضفة الغربية". ورداً على سؤال بشأن عدم إدراج الأمين العام للأمم المتحدة إسرائيل على "قائمة العار" بسبب انتهاكاتها المتكررة لحقوق الأطفال الفلسطينيين، قالت وودورد: " بالنسبة للمملكة المتحدة، لقد شعرنا

بخيبة أمل لأن إسرائيل لم تدرج على القائمة (العار) في التقرير المتعلق بالأطفال والنزاعات المسلحة"

القدس العربي، لندن، 2023/7/4

٤٩. بوليفيا تدين القصف الإسرائيلي على جنين ومخيمها: عدوان مبرمج ومستمر منذ 75 عاما
أعربت وزارة الخارجية البوليفية، باسم حكومتها وشعب بوليفيا، عن إدانتها وقلقها العميق للعملية العسكرية والقصف الوحشي الإسرائيلي ضد مخيم ومدينة جنين، والذي أودى بحياة عشرة مدنيين، إضافة لأكثر من 100 جريح.
وقالت الخارجية البوليفية، في بيان يوم الثلاثاء، "إن هذه المأساة هي نتيجة عدوان مبرمج ومستمر من قبل قوات الاحتلال على مدى 75 عاما، منتهكة حقوق الإنسان".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/4

٥٠. مجلس العلاقات الأمريكية- الإسلامية يدعو البيت الأبيض لوقف الجرائم الإسرائيلية في جنين
واشنطن- "القدس العربي": أدان مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير)، أكبر منظمة إسلامية للدعوة والحقوق المدنية في الولايات المتحدة، الإثنين، "جرائم الحرب" التي تُرتكب ضد المدنيين الفلسطينيين في مخيم جنين للاجئين.
وقال نهاد عوض، المدير التنفيذي الوطني لمجلس العلاقات الأمريكية- الإسلامية : "نحن ندين بشدة جرائم الحرب التي ترتكبها حكومة بنيامين نتنياهو العنصرية بحق المدنيين الفلسطينيين في مخيم جنين باستخدام أموال دافعي الضرائب الأمريكيين، وندعو وزارة الخارجية إلى أن تفعل الشيء نفسه".

القدس العربي، لندن، 2023/7/4

٥١. تقرير: "إسرائيل" تتراجع عن تسمية العملية العسكرية في جنين "البيت والحديقة"
حرص المسؤولون العسكريون والسياسيون في إسرائيل على تجنب مصطلح «عملية عسكرية» عند التعليق على الإجراءات والخطوات التي بدأتها في مدينة جنين ومخيمها بشمال الضفة الغربية أمس (الاثنين).

وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن الجيش أطلق على العملية اسم «البيت والحديقة»، لكنها سرعان ما تراجع عن ذلك. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الجيش ينفذ «نشاطاً غير محدد المدة» في جنين.

وقال سياسيون إسرائيليون من شأن العمليات في جنين، مؤكدين أن القرار لم يُتخذ على مستوى مجلس الوزراء الأمني المصغر، وإنما على مستوى الأجهزة الأمنية.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرنوت» عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله: «لا ننفذ عملية، هو إجراء محدد المدة، ويتقدم كما هو مخطط له... ولا يوجد ضغط سياسي على إسرائيل، وهو في كل الأحوال عمل لفترة محدودة».

ويعتقد محللون تحدثوا لـ «وكالة أنباء العالم العربي»، أن الإسرائيليين تراجعوا عن مصطلح «عملية» أو «اجتياح» في محاولة لتخفيف الضغط الدولي عليهم.

وقال المحلل السياسي شاكر شبّات: «إسرائيل تراجعت عن مصطلح عملية (الحديقة والبيت)، لأنها تتوقع ردود فعل إقليمية ودولية، لأن شن عملية عسكرية على مخيم مزدحم بالسكان المدنيين معناه أن هذا النشاط سيوقع قتلى مدنيين». وأضاف: «هذه مسؤولية أمام المجتمع الدولي ولا تريد أن توسع دائرة الاشتباك حتى لا تتضمن مناطق أخرى مثل نابلس والخليل أو حتى احتجاجات شعبية». وبحسب شبّات، فإن إسرائيل أرادت كذلك من خلال تخفيف حدة المصطلحات تجنب دخول قطاع غزة في المواجهة.

وأضاف: «إسرائيل تحاول خفض مستوى الأهداف أو شعار العملية ولا تريد أن تفشل، لأنه إذا لم يكن هناك تحقيق لهذا الشعار بالتالي يوجد فشل، وهي لا تريد أن تفشل أمام الجمهور».

وتابع: «الإسرائيليون اندفعوا في بداية العملية واستخدموا مصطلحات كأنها معركة كبيرة، وبعدها شعروا بأهمية التراجع عن هذا الاندفاع خشية ردود الفعل، وبدأوا في خفض هذا المستوى سواء على نطاق العملية أو شعاراتها».

وقال عليان الهندي، المتخصص في الشؤون الإسرائيلية، إن ما يجري في جنين «عملية عسكرية» بكل وضوح.

وتابع: «عندما ترسل 4 آلاف جندي لمخيم صغير، فهذا يعني أنك بدأت عملية. ما يجري عملية عسكرية متكاملة الأركان وشاركت فيها طائرات مُسيرة ومدركات وجرافات، وهذا مشابه للعمليات التي نُفذت في قطاع غزة».

وأشار الهندي إلى أن الإسرائيليين يتحدثون عن عمل عسكري قد يستمر لمدة 72 ساعة يهدف إلى جمع السلاح الموجود في المخيم وتدمير البنية التحتية، بالإضافة إلى الرغبة في توجيه رسائل للضفة الغربية من خلال جنين.

ويعتقد عمر جعارة، الخبير في الشؤون الإسرائيلية، أن إسرائيل لا تريد أن تكون عملية جنين على غرار عملية «السور الواقى» في 2002.

وقال لوكالة «أنباء العالم العربي»: «إذا عدّت العملية واسعة النطاق مثل السور الواقى، فهذا يعني أنها ستنتقل من جنين إلى نابلس وكل أراضي الضفة الغربية، مثلما فعل (رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل) شارون».

وأضاف جعارة متحدثاً عن مصطلح «البيت والحديقة» الذي تسرب عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية: «هذا اسم خطير جداً لأنهم يعتقدون أن البيت الفلسطيني يجب أن يكون بيتهم، ولا حق للفلسطينيين في هذه الأرض. هذه التسمية يمينية مائة بالمائة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/4

٥٢. تقرير: معركة جنين التالية بدأت بين جيش "إسرائيل" وحكومتها

الاستمرار في العملية الحربية الإسرائيلية على مخيم جنين، لم يعد احتياجاً عسكرياً؛ إذ إن غالبية الخبراء يؤكدون أنها «استنفدت نفسها، ويجب أن تتوقف قبل أن تتحول إلى ورطة جديدة للجيش» كما حصل في حرب لبنان الثانية سنة 2006، أو في الحرب على قطاع غزة سنة 2014.

لكن الحكومة الإسرائيلية، التي تأمل أن يؤدي الاستمرار في العملية إلى إضعاف حركة الاحتجاج والمظاهرات، تطالب الجيش بألا يتوقف، وألا يترك مخيم جنين إلا «بعد تصفية البنية التحتية للإرهاب»، وفق تصريح «الجيش» في تبرير العملية. وتطالبه أيضاً بأن يكمل المعركة في مواقع أخرى، مثل نابلس وطولكرم ومخيم عقبة جبر قرب أريحا... وغيرها.

الإشارة إلى ذلك نجدها في موجة من أشرطة الفيديو التي تجتاح الشبكات الاجتماعية، ويظهر فيها جنود يقولون إنهم قريبون من المعركة وغاضبون على قيادة الجيش؛ لأنها لا تعطيهم أوامر «لتصفية الإرهابيين عن بكرة أبيهم»، وتقيدهم في إطلاق النار، ولا تسمح لهم برش زخات الرصاص على كل مكان يوجد فيه مقاتل فلسطيني.

الجيش من جهته، لا يستطيع الدخول في نقاش علني مع الحكومة ومبعوثيها، خصوصاً على الشبكات الاجتماعية، لذلك يرسل إلى الصحافة مبعوثين من قاداته السابقين الذين يحملون رتب لواء أو عميد أو عقيد، ليقولوا إن المقاتلين الفلسطينيين يتخذون لهم المواقع تحت الأرض في قلب مخيم جنين ولا يخرجون للقتال.

قد يكون هذا ناجماً عن صدمتهم من الهجوم الإسرائيلي والأساليب الحربية التي اتبعها. لكنها قد تكون أيضاً خطة نسجت بشكل محكم، كما اعتاد أن يفعل مقاتلو هذا المخيم في الماضي، بأن يغروا الجيش بالتقدم إلى مكان ما ثم يوقعون العشرات من قاداته وجنوده في كمين جديد.

أول 36 ساعة

في قيادة الجيش وبقية الأجهزة الأمنية، يلخصون أول 36 ساعة من العملية الحربية على أنها «ناجحة جداً». ويقولون إنها حققت ما يلي: فاجأت المسلحين الفلسطينيين في المخيم عندما اختارت بدء العملية بشن غارات جوية عينية على مقر قيادتهم السري. وكذلك عندما دمرت العبوات الناسفة التي زرعوها في طريق الجيش بواسطة جرافات «D9» العملاقة على طرفي الشارع.

وعندما وصلت إلى الطابق الأرضي في مسجد الأنصار وعثرت على مخزون كبير من 300 عبوة ناسفة من الأسلحة والذخيرة. أيضاً تقول إنها جربت مجموعة من الأسلحة الجديدة التي تعدّها لعمليات حربية مقبلة داخل البلدات اللبنانية أو في قطاع غزة، بينها قذائف صاروخية صغيرة تطلق من طائرات مسيرة وتصيب أهدافاً صغيرة محددة، مثل تدمير شقة في عمارة وإصابة أهداف محددة سلفاً، وأهداف أخرى حددت بعد العملية وتم الاهتداء إليها عبر التحقيقات مع المعتقلين.

وقد اعتُقل أكثر من 100 شاب مع بداية العملية، وسُحبت اعترافات منهم عن تحركات الشباب المقاتلين ومواقعهم السرية. واستُخدمت وسائل تكنولوجية جديدة في شعبة الاستخبارات العسكرية و«الشاباك» (المخابرات العامة)، مكنت الجيش من اقتفاء آثار وتحركات هؤلاء الشباب قبل أيام عدة من بدء العملية الحربية. مع ملاحظة أن هذه التقنيات الجديدة تساعد في تجارة بيع الأسلحة الإسرائيلية في العالم، بوصفها «أسلحة مجربة» بنجاح في أرض المعركة.

ويعدّ الجيش هذه الإنجازات «ضربة كاسحة» ستصعب على هؤلاء الشباب، لوقت طويل، الاستمرار في عملياتهم ضد الجيش والمستوطنين، علماً بأنهم نفذوا 50 عملية السنة الماضية.

الجنرال في الاحتياط، إيال بن رؤوبين، لخص الموقف خلال حديث مع إذاعة «5.104 إف ام»، قائلاً: «هذه عملية معقدة جداً تتم في مخيم لاجئين حاشد». وتابع أن من درس الشؤون الاستراتيجية

يفهم أن «من أهم فنون القتال أن تعرف حدود القوة، بالذات وأنت منتصر وقوي. وحتى لو لم تحقق كل أهدافك، فعليك أن تهتدي إلى نقطة زمنية تقول فيها: من الأفضل أن نتوقف ولا تكمل المعركة». وفي سؤال عن طلب الحكومة الاستمرار في القتال، قال إنه في القيادة السياسية يوجد اليوم وزراء ونواب تتغلب حساباتهم الحزبية على مسؤوليتهم الوطنية بشكل خطير... «عليهم أن يكفوا. عليهم أن يصغوا جيداً للقادة العسكريين الميدانيين. أنا أثق بوزير الدفاع يوآف غالانت بأن يتمكن من فرض موقف الجيش على القيادة السياسية».

الجيش واليمين المتطرف

هذا النقاش العلني هو جزء من النقاش الدائر في أروقة الحكم في إسرائيل. وفي مرحلة معينة يتحول إلى صدام بين السياسيين والعسكريين. السياسيون يريدون الاستمرار على أمل أن يضعفوا حجم المظاهرات ضد خطة الحكومة للانقلاب على منظومة الحكم والجهاز القضائي؛ لأن هذه المظاهرات تهدد بقاء الحكومة.

والجيش، الذي يقف بغالبيته ضد هذه الخطة، لا يريد أن يكون أداة بيد الحكومة في معركتها لتغيير نظام الحكم، ويعاني بنفسه من هجوم السياسيين عليه وعلى جنرالاته. ففي نهاية الأسبوع، قام المستوطنون بطرد قائد القوات العسكرية في الضفة الغربية عندما حضر ليقدم العزاء في مقتل أحد المستوطنين؛ شتموه واتهموه بالخيانة ووصفوه بالقاتل. والجيش يعرف أن هذه كانت واحدة من نتائج التحريض عليه من القيادة السياسية اليمينية. ولذلك، فإن الجيش لا يريد أن يجعله الحرب «أداة بأيدي اليمين المتطرف».

يشارك قادة الاحتجاج على خطة الحكومة الانقلابية، في هذا النقاش، بالمضي قدماً في المظاهرات حتى خلال العملية الحربية، بل يعلنون أنهم يريدون الوصول إلى مليون متظاهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

٥٣. أي سلطة يريد ننتياهو إنقاذها، وأي خليفة ينوي تنصيبه؟

هاني المصري

تناولت مصادر إعلامية وسياسية أخباراً تفيد بأن حكومة ننتياهو تدرس سبل تقوية السلطة ومنعها من الانهيار، وأن الرئيس محمود عباس يدرس فكرة تعيين نائب له استجابة لضغوط خارجية؛ من

أجل سد الثغرة القائمة بعد حل المجلس التشريعي؛ الأمر الذي سيحدث فراغاً دستورياً في حال شغور منصب الرئيس، خصوصاً بعد تقدم الرئيس في العمر.

فوفقاً للقانون الأساسي للسلطة، يشغل رئيس المجلس التشريعي منصب الرئيس لمدة ستين يوماً إلى حين إجراء انتخابات رئاسية، وهذا ما حدث بعد اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات؛ حيث حل روجي فتوح محل عرفات إلى حين تم انتخاب محمود عباس رئيساً.

واستناداً إلى مصادر مطلعة، تأتي تشكيلة المحكمة الدستورية الجديدة في سياق التحضير للمرحلة الانتقالية؛ حيث هناك اجتهادات عدة تتضمن تعيين نائب رئيس من خلال اختيار شخص بعينه أو بحكم منصبه نائباً للرئيس، وهذا بحاجة إلى إصدار قانون يسمح باستحداث منصب نائب الرئيس، أو تفويض المجلس المركزي غير المنتخب - الذي حل محل المجلس التشريعي المنتخب، كما تم تفويضه بصورة غير قانونية بصلاحيات المجلس الوطني - بحل هذه المسألة، عن طريق تحويل رئيس المجلس الوطني أو رئيس المحكمة الدستورية بشغور منصب الرئيس في المرحلة الانتقالية لمدة مؤقتة إلى حين إجراء الانتخابات، التي لن تسمح بإجرائها الأطراف الداخلية والخارجية، والاحتلال تحديداً، إلا إذا كانت مضمونة النتائج.

شرعيات متآكلة

على أهمية القانون، فليس القانون هو الأمر الحاسم، بل موازين القوى والإرادات الداخلية والتدخلات الخارجية للبت في مسألة بحجم خلافة الرئيس؛ ذلك لسبب بسيط؛ لأن كل شرعيات المؤسسات الفلسطينية تآكلت.

فمن جهة، استحق موعد تشكيل مجلس وطني جديد منذ فترة طويلة، وكل ما جرى في الفترة الماضية، بما في ذلك تعيينات لأعضاء جدد واستبعاد أعضاء قدامى وبعضهم مؤسسين في المنظمة بشكل غير قانوني، بما في ذلك انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية من المجلس المركزي، وليس الوطني كما ينص النظام الأساسي للمنظمة، وكذلك انتخاب رئيس الصندوق القومي، الذي يوجد نص واضح على وجوب انتخابه مباشرة من المجلس الوطني، وهناك فقدان للنصاب السياسي بسبب مقاطعة فصائل مؤسسة للمنظمة، وعدم دعوة فصائل وازنة مثل حركتي حماس والجihad الإسلامي وشخصيات اعتبارية، إضافة إلى عدم مراعاة الصفة التمثيلية للمنظمة للفلسطينيين أينما كانوا، فضلاً عن فقدان البرنامج الوطني المتفق عليه بعد وصول البرامج المعتمدة، خصوصاً برنامج أوصلو إلى الطريق المسدود، وكذلك عدم توفر الوفاق الوطني الذي يمكن أن يوفر شرعية مؤقتة إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، وإعادة تشكيل المؤسسات على أسس وطنية وديمقراطية وشراكة حقيقية.

ومن جهة أخرى، لم تجر انتخابات رئاسية وتشريعية منذ العامين 2005 و2006 على التوالي، وهذا ينزع الشرعية عما هو قائم؛ حيث لا يكون الحل بتعيين نائب للرئيس، بل هذا الإجراء سيزيد الطين بلة؛ لأنه سيفتح باب التدخلات الخارجية والصراع على الخلافة بشكل أكبر حول من سيكون نائب الرئيس، وهل هو منصب محتكر لحركة فتح أم أمر فلسطيني، وهل يكون محصوراً في المجموعة المحكمة، أم يشمل الكل الوطني وأشخاصاً آخرين، مثل مروان البرغوثي، الذي تمنحه الاستطلاعات أغلبية راجحة على أي منافس آخر في الانتخابات الرئاسية؟

منصب نائب الرئيس بداية العد العكسي لولاية الرئيس محمود عباس

طبعاً، الرئيس لا يرحب بفكرة نائب الرئيس حتى الآن، على الأقل، لسببين: أولاً، لأنها تفتح أبواب المنافسة على الخلافة على أشدها في ظل عهد الرئيس، وعدم وجود مرشح قادر على الحسم. وثانياً، وهو الأهم، إدراك الرئيس أن العد العكسي لولايته سيبدأ من لحظة تعيين نائب له، فهذا سيشجع اللاعبين المحليين والإقليميين والدوليين، واللاعب الإسرائيلي الذي قام ويقوم بدور مهم جداً، على نقل السلطة، وخصوصاً أن هناك نوعاً من الضعف، إن لم نقل الفراغ القيادي، فلا يوجد دور قيادي فاعل؛ حيث تسيطر على أداء الرئيس في السنوات الأخيرة إستراتيجية البقاء والانتظار، وهذا ساهم في إضعاف السلطة.

المطلوب تغيير المسار

ما تحتاج إليه السلطة والمنظمة والفلسطينيون جميعاً هو تغيير المسار بشكل جذري من قبل الأوساط والقوى والأفراد المتضررين من المسار المعتمد، بعد أن وصل المسار (بل المسارات المعتمدة) إلى الكارثة التي نعيشها، وبعد أن انتقلت إسرائيل من برنامج الضم الزاحف والضم المتدرج وخلق الحقائق على الأرض، تمهيداً لفرض الحل الإسرائيلي، إلى برنامج حسم الصراع بسرعة، والضم المتسارع والتهجير والتهويد.

لا لتعيين نائب للرئيس، فهو يعني إبقاء الوضع الكارثي على حاله، ويبقي القرار الفلسطيني بيد أو تحت رحمة الاحتلال، الذي بات يتحكم في كل شيء. ولعل تصريحات نتنياهو الجديدة عن اجتناب فكرة الدولة الفلسطينية، وإنهاء تطلعات الفلسطينيين لإقامتها، لا تعكس تغييرات جوهرية على الموقف الأصلي، وإنما تشكل بداية مرحلة جديدة تسعى فيها الحكومة الإسرائيلية إلى فرض الموقف الإسرائيلي المتعلق بالضم على الجميع، بمن فيهم الفلسطينيون والأميريكيون وغيرهم، ودفعهم إلى التخلي عن الحديث والمطالبة بحل الدولتين، والقبول أو التعايش مع الحل الإسرائيلي الجاري تنفيذه، الذي لا يتسع لأكثر من حكم ذاتي (ضمن سلطتين أو ثلاثة أو أكثر) تحت السيادة الإسرائيلية.

حديث ننتياهو عن تقوية السلطة سخي

حديث ننتياهو عن تقوية السلطة ومنعها من الانهيار والإفلاس سخي، ولا معنى له، فالاحتلال بكل ما يقوم به من عدوان، واغتيالات، وهدم المنازل، والتفجير، والتوسع الاستيطاني، والحصار الخانق، وتقطيع الأوصال، والتميز العنصري، وكذلك اقتحام المناطق، بما فيها المدن الفلسطينية بصورة ألغت تمامًا الفروق بين مناطق (أ) و(ب) و(ج) ... يفضح السلطة ويهمل دورها أكثر وأكثر، وبما في ذلك قتل عملية السلام وحل الدولتين، واقتطاع أموال المقاصة بحجة أن السلطة تصرف رواتب الأسرى وأهالي الشهداء، ويزعم بعد كل ذلك أنه يريد مساعدة السلطة ماليًا، ومنعها من الانهيار والإفلاس.

سلطة أوصلو ماتت، وهناك سلطة جديدة يراد لها أن تولد

إن السلطة التي قامت بعد أوصلو، وكانت جزءًا من عملية سياسية ومفاوضات والتزامات متبادلة مهما كانت مختلفة، وكانت تطمح لكي تكون مرحلة على طريق الدولة، ماتت منذ زمن، والسلطة التي يريد ننتياهو بقاءها وإعادة إنتاجها هي السلطة الوظيفية الجديدة التي تكون جزءًا عضوًا من الأمن الإسرائيلي، ولا يخاض معها مفاوضات، بل تفرض عليها شروط وإملاءات، ولا تعبر عن الهوية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وإنما عن أفراد وجماعات متفرقة تتم مكافأتهم بالفتات والتسهيلات، مقابل خيانة مصالح شعبها وتطلعاته، وبالتالي ليس المطلوب تعيين نائب رئيس ليرأس هذه السلطة الجديدة، بل المطلوب سلطة من طراز جديد، تكون جزءًا من معركة شعبها ضد الاحتلال، ومن أجل التحرر الوطني.

وعندما يختلف ننتياهو مع وزراء في حكومته لأنهم يريدون حل السلطة، كونها تعبر عن الهوية الوطنية، واستبدالها بإدارات وسلطات محلية منفصلة عن بعضها البعض، فهو لا يريد سلطة أوصلو على سؤنها، بل سلطة لحدية بامتياز، ويريد ألا يؤدي الصراع على الخلافة إلى انهيار السلطة التي تخدم مصالح إسرائيل.

المخرج إعادة تعريف المشروع الوطني وتجديده

المخرج من هذا المأزق العميق الفلسطيني ليس اتفاقًا جديدًا للوحدة بين الفصائل على غرار الاتفاقات السابقة، فالفلسطينيون بحاجة إلى ما هو أكبر من ذلك بكثير، إلى إحياء المشروع الوطني وإعادة تعريفه وتجديده، في ظل الظروف والمخاطر والحقائق الجديدة، والخبرات المستجدة، والفرص المتاحة، والمتغيرات الإقليمية الدولية، ومن يتصدى لهذه المهمة هو الذي يملك مفتاح الإنقاذ، ويقدر على قيادة الشعب الفلسطيني. لذا، لا بد من:

أولاً: أن يجدد الفلسطينيون تمسكهم بمشروعهم الوطني بعد إعادة صياغته، ويعرفوا من هم بالضبط، وأين يقفون، وماذا يريدون الآن، وعلى المدنيين المتوسط والبعيد، وما الذي يمكن تحقيقه في هذه المرحلة، وكيف يمكن ذلك؟

ثانياً: قيام القوى والمؤسسات والأفراد المؤمنة بإحياء المشروع الوطني وخيار المقاومة ووحدة الشعب والقضية والأرض والرواية التاريخية، بأخذ زمام المبادرة، والتحرك لفرض إرادة الفلسطينيين ومصالحهم، وقطع الطريق على المخططات المعادية، بما في ذلك تنصيب خليفة وقيادة وسلطة مرتبهة بالكامل للاحتلال تكرر الأمر الواقع الحالي وتحويله إلى حل نهائي.

مركز مسارات، رام الله، 2023/7/4

٥٤. إسرائيل بحاجة إلى إستراتيجية أمنية

إسحق بريك

على خلفية الأحداث في جنين يمكن الفهم بأن الفلسطينيين يحسنون تفهمنا، ويستخلصون الدروس ويتطورون.

برز هذا أيضاً في عملية الاعتقالات التي نفذها مستعربو حرس الحدود ودورية المظليين في جنين قبل نحو أسبوعين، والتي تكبدنا فيها 7 مصابين وأصيبت سيارات عسكرية بعبوات جانبية، وقد أطلق أكثر من 100 فلسطيني النار من كل الاتجاهات ثماني ساعات إلى أن خرجت قواتنا من المهمة بشق الأنفس.

في وسائل الإعلام يجري نقاش حول كيفية الرد على العمليات "الإرهابية" الآخذة في الازدياد في "يهودا" و"السامرة"، وهناك عملية انطلقت حقاً. ولكن الحديث يدور عن استمرار النشاطات الجراحية التي اتخذها الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" حتى الآن بنجاح كبير مع إضافة تغييرات معينة. أيضاً في تقدير الوضع من قبل المستوى السياسي والأمني يركزون في الأساس على مسألة أي سياسة يجب فرضها في "يهودا" و"السامرة" بذريعة تعاضم "الإرهاب".

في العشرين سنة الأخيرة لم ينشغل المستوى السياسي والأمني بسياسة إستراتيجية، أي إعداد الجيش والجهة الداخلية لحرب إقليمية يمكن أن تندلع بسبب موجة تفجير تبدأ في "يهودا" و"السامرة" أو في أي ساحة أخرى.

هذه الموجة ستجر تدخل "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في غزة وعرب وببدو "متطرفين" في دولة إسرائيل و"حزب الله" في لبنان والمليشيات الشيعية المؤيدة لإيران في اليمن والعراق وسورية والجيش السوري الذي سيتعزز في السنوات القادمة.

نحن مواطني الدولة سنجد أنفسنا في حرب إقليمية غير مستعدين لها بسبب عدم وجود سياسة إستراتيجية شاملة للحكومة.

يجب ألا تتناول سياسة الحكومة فقط مناطق "يهودا" و"السامرة"، بل يجب وضع سياسة إستراتيجية شاملة لجميع الساحات التي ستندمج إلى الحرب الإقليمية في المستقبل المنظور أو البعيد. هدف هذه السياسة هو جعل الجيش والجبهة الداخلية في حالة استعداد للحرب الإقليمية القادمة مع إلزام المستوى الأمني بشكل متواصل بنقل المسؤولية من رئيس أركان إلى آخر ومن وزير دفاع إلى آخر.

يجب أن تحدد الاتجاه الذي نذهب إليه في مجال الأمن الوطني والشخصي، وشمل عناصر كثيرة. هاكم بعضها:

1- يجب تحديث الرؤية الأمنية لدولة إسرائيل التي لم يتم تحديثها منذ عهد بن غوريون. تحدث بن غوريون عن نقل الحرب إلى منطقة العدو والحفاظ على الهدوء في الجبهة بقدر الإمكان. ستحدث الحرب الإقليمية القادمة في الأساس في الجبهة الداخلية. فيها سيتم إطلاق آلاف الصواريخ والقذائف والمسيرات في كل يوم، والتي ستسبب الدمار لمئات المواقع. وحتى لو قمنا بنقل القوات إلى منطقة العدو فإن صواريخه ستستمر في الانفجار في الجبهة الداخلية في إسرائيل. ولأن سياسة الأمن لن تتغير فنحن لم نعد هذه الجبهة الداخلية للحرب.

2- سيناريو الحرب الإقليمية القادمة، أي التهديد المعقول، سيحدث في خمس ساحات في الوقت ذاته، وهي: لبنان وسورية وقطاع غزة وانتفاضة في "يهودا" و"السامرة" وأعمال "شغب" شديدة يقوم بها "المتطرفون" داخل دولة إسرائيل.

حسب هذا السيناريو يجب تحديد حجم الجيش وتركيبته والعلاقة بين أذرع الجيش والوسائل القتالية المطلوبة ومستوى التكنولوجيا فيها وحجم القوة البشرية في الجيش النظامي وفي الخدمة الدائمة ونوعيتها.

في ظل غياب سياسة للحكومة فإن كل هذه المواضيع لم تفحص، والجيش والجبهة الداخلية لم يتم إعدادهما لمواجهة التهديد الذي يقف أمامنا.

3- يجب الحفاظ على سلاح الجو كذراع إستراتيجية بدعم سلاح الصواريخ والليزر القوي، ودمج سلاح البر، فالمطلوب تغيير ساحة الحرب إلى حرب بالصواريخ والمسيرات. سلاح الجو وحده لا يمكنه الانتصار في الحرب.

4- يجب تحديد حجم القوات على اليابسة ونوعيتها في الجيش النظامي وفي الاحتياط حسب سيناريو النسبية (حجم التهديد)، وتجنب بيع الدبابات للدول الأوروبية.

العكس هو الصحيح، يجب زيادة حجم قوات البر طبقاً للحاجة بعد التقليل الكبير وغير المسؤول في السنوات الأخيرة.

5- بسبب غياب السياسة لم يتم إجراء أي تدريبات واضحة في الجيش على حرب مشتركة يشارك فيها سلاح الجو وسلاح البر. تآكل هذا الموضوع بالكامل، وتقريباً لا توجد أي مناورات وتدريبات على سيناريو النسبية هذا. دون تعاون بين كل الأسلحة فلن يكون بالإمكان الدفاع عن الدولة أو حتى الانتصار في الحرب.

6- بسبب أن الجبهة الداخلية ستكون مركز الحرب الإقليمية القادمة، خلافاً لما عرفناه في كل حروب إسرائيل السابقة باستثناء "حرب التحرير"، فإن قيادة الجبهة الداخلية وحدها غير قادرة على إعداد السلطات المحلية للحرب، وأن تدير فيها الجبهة الداخلية المدنية. يجب على الحكومة وضع سياسة واتخاذ قرارات بشأن مبنى تنظيمي آخر يشمل قيادة الجبهة الداخلية.

ستتخذ قيادة الجبهة الداخلية خطوات لإنقاذ الحياة، وتقليل الخسائر في الأرواح والبنى التحتية، والحفاظ على الشوارع مفتوحة، ومساعدة الجهات ذات العلاقة مثل الإطفائية والشرطة. أيضاً يجب اتخاذ قرار حول خضوع كل هذه العناصر لوزارة مدنية.

7- بسبب غياب سياسة للحكومة فلن يتم إنشاء حرس مدني يشمل عشرات آلاف المتطوعين الذين سيأتون من بين الـ 200 ألف جندي وقائد وضابط وشاويش تسرحوا من الاحتياط بسبب تقليل وحداتهم، وهم لن يتم تجنيدهم للحرب القادمة.

الحرس الوطني (على صيغة الولايات المتحدة) سيعطي رداً حقيقياً للمستوطنات والمدن في الحرب الإقليمية القادمة، في حالة حدوث "أعمال شغب" من قبل عشرات آلاف العرب والبدو "المتطرفين". ما يسمى حرساً وطنياً، يحاول الوزير إيتمار بن غفير تشكيله حتى الآن دون نجاح زائد، هو في الحقيقة ليس حرساً وطنياً، بل تجنيد قوة لمساعدة الشرطة.

القصد هو تجنيد 3 آلاف شرطي و 7 آلاف جندي من حرس الحدود، ستكون مهمتهم الأساسية هي مساعدة الشرطة في الوضع العادي في تقليل عمليات القتل في الوسط العربي وجباية الخاوة وتقليل السرقة وعمليات إشعال النار.

الحرس الوطني في المقابل هو جسم شبه عسكري، مهمته إعطاء رد على الأحداث الداخلية في حالة الطوارئ في أرجاء الدولة.

8- يجب توزيع السلاح على سكان البلدات القريبة من الحدود الشمالية وإعدادهم للدفاع عن بلداتهم من خلال الإدراك بأن الجيش لن يفعل ذلك بدلاً منهم في الحرب الإقليمية القادمة.

في النهاية حان الوقت لأن تتوقف الحكومة عن الانشغال فقط بإشعال الحرائق في المنطقة التي تحدث فيها عمليات "إرهابية"، بل أن تبادر إلى سياسة شاملة متعددة السنين، تنطلق من الافتراض بأن الانفجار في قطاع واحد يمكن أن يؤدي إلى موجة انفجارات في قطاعات أخرى وإلى إشعال حرب إقليمية.

أؤمن بأنه توجد لدينا مجموعة نوعية، وزير الدفاع، ورئيس الأركان، والمدير العام في وزارة الدفاع، ونائب رئيس الأركان، الذين يمكنهم إخراج العرب من الوحل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/7/5

٥٥. إنهاء الحملة العسكرية في جنين قبل أن نخسر الإنجازات

غيورا آيلند

من المهم الإشارة إلى سبعة أمور مع تواصل الحملة في جنين: أولاً، هذا اجتياح وليس احتلالاً. غاية الحملة هي ضرب أقصى قدر من البنى التحتية ونشطاء الإرهاب في الحد الأدنى من المخاطرة لقواتنا. وبحد أدنى من المس بغير المشاركين وبالحد الأدنى من الزمن.

ثانياً، إنجازات حملات من هذا النوع تكون عالية في الساعات الأولى وتصغر مع امتداد الزمن. من المهم أن نعرف كيف ننهي الحملة قبل أي تورط عملياتي، قبل أن تنتقل النار إلى مناطق أخرى أيضاً وقبل أن تترجم التهديدات ضدنا من جانب الأصدقاء في العالم العربي إلى خطوات سياسية. الوزراء الذين ادعوا أمس في وسائل الإعلام بأنها ليست حملة يوم - يومين، بل حملة طويلة ستستمر "إلى أن يقضى على الإرهاب، أمل أن يكون مخطئين".

ثالثاً، من المهم أن نميز بين ساعة الزمن السياسي وساعة المعلومات الاستخبارية العملية. فبعد قتل الأربعة قرب مستوطنة "عيلي" طرحت مطالبات غاضبة بما في ذلك من جانب بعض الوزراء ممن دعوا لعملية رد "هنا والآن" بل وهاجموا قادة الجيش واتهموهم بالوهن. فإعداد حملة من هذا النوع يتطلب زمناً، وخصوصاً لجمع معلومات استخبارية دقيقة. غير أن الجيش أبدى طول روح ولم ينجر "ليهاجم من الجو على الفور ويدمر المباني"، كما أوصى بن غفير. في الحملتين الناجحتين أيضاً ضد "الجهاد الإسلامي" في غزة، قبل نحو سنة وقبل نحو شهرين كان هناك واقع مشابه؛ فقد تحمست بعض المصادر السياسية وطالبت بردود فعل فورية، بينما فضل الجيش وعن حق انتظار الفرصة المناسبة وتنفيذ إحباط مركز دقيق وسلس.

رابعاً، تمتع حماس في غزة حتى الآن عن إطلاق النار. وربما تسمح بنار محدودة، نار تضامن لكن الواضح أنها غير معنية الآن بجولة واسعة في غزة. هذا دليل آخر على أن المردودات الاقتصادية التي تتلقاها غزة من إسرائيل في شكل تصاريح دخول للعمال والتعاون الهادئ في إعادة بناء البنى التحتية هي خطوة ناجعة لا تقل عن استخدام القوة.

خامساً، بعد حملة “السور الواقى” في 2022 عرفنا كيف نستغل الضربة لقدرات الإرهاب في صالح استئناف التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية. لقد نشأ واقع أمني صعب في شمال “السامرة” بسبب عوامل غير متعلقة بنا، فسبب ضخ المال والسلاح بمبادرة إيرانية، وضعفاً داخلياً للسلطة أو وجود آلاف الشباب الفلسطيني اليائس ممن يرتزقون بإطلاق النار على الإسرائيليين. إضافة إلى ذلك، إذا أردنا ألا ينتشر الإرهاب في كل المناطق، فعلى اتخاذ قرار واضح بين نهجين متضاربين: سلطة فلسطينية مستقرة تؤدي مهامها، وهذه مصلحة إسرائيلية، أم أنها عدو، وبالتالي فالمصلحة الإسرائيلية في إسقاطها. يؤدي نتنها هو (تصريحياً) النهج الأول، ويؤيد سموتريتش البديل الثاني. ثمة معان بعيدة الأثر في كل خيار، لكن علينا أن نقرر.

سادساً، يتجه الانتباه الآن إلى جنين، لكن علينا ألا ننسى بأن التهديد العسكري الأكبر هو “حزب الله”. فهو يحاول المناورة بين التخوف من حرب شاملة، والحاجة إلى إرضاء الزعيم من طهران وتبرير مئات الملايين التي يتلقاها منه. طريقة نصر الله هي تنفيذ عمليات صغيرة وخلق استفزازات. إقامة خيمتين في الجانب الإسرائيلي من الحدود في “هار دوف” هو تعبير عن ذلك.

سابعاً، تتطلع إيران إلى توحيد الساحات ضد إسرائيل. وتشعر بأن مكانتها المتحسنة تخلق فرصة لخطوة كهذه. من المهم معرفة، حتى عند التركيز على جنين، كيف نشخص ميولاً أكبر وأخطر.

يديعوت أحرونوت 2023/7/4

القدس العربي، لندن، 2023/7/4

٥٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/7/4